

Document:	EB 2008/95/R.42/Rev.1
Agenda:	12(d)
Date:	16 December 2008
Distribution:	Public
Original:	English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية للمراكز الدولية التي لا تساندها
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

منسق منح

رقم الهاتف: +39 06 5459 2515

البريد الإلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول - تقديم
3	الجزء الثاني - التوصية

الملاحق

	الأول - تطوير حزم متكاملة ابتكارية للصحة الحيوانية خاصة بمواقع
5	بعينها لصالح فقراء الريف
	الثاني - الحد من مخاطر مرض صدأ القمح الذي يتهدد سبل معيشة المزارعين
12	فقيري الموارد، من خلال الرصد والإنذار المبكر
19	الثالث - تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق
	الرابع - المبادرة الإقليمية لتعزيز تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة
25	مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي
	الخامس - دعم رابطة PhytoTrade Africa للفترة 2009-2010 - رابطة أفريقيا الجنوبية
32	للتجارة بالمنتجات الطبيعية
40	السادس - شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصيات الخاصة بالمنح المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية للمراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية على النحو الوارد في الفقرة 12.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية للمراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض التقرير التالي والتوصيات عن خمس منح مقترح تقديمها لأغراض البحوث الزراعية والتدريب للمراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وقيمتها 6.05 مليون دولار أمريكي. كما أرفع توصية بتغيير الجهة المتلقية لمنحة أقرها المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2008.

الجزء الأول - تقديم

- 1- يوصى هذا التقرير بتقديم دعم الصندوق لبرامج البحوث والتدريب لدى المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، لجنة المحيط الهندي ورابطة PhytoTrade Africa.
- 2- وترد وثائق المنح للموافقة عليها من قبل المجلس التنفيذي، في الملاحق بهذا التقرير:

- (1) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. تطوير حزم متكاملة ابتكارية للصحة الحيوانية خاصة بمواقع بعينها لصالح فقراء الريف
- (2) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: الحد من مخاطر مرض صدأ القمح الذي يتهدد سبل معيشة المزارعين فقيري الموارد من خلال الرصد والإنذار المبكر
- (3) الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين: تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق
- (4) لجنة المحيط الهندي: المبادرة الإقليمية لتعزيز تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي
- (5) رابطة PhytoTrade Africa: دعم رابطة PhytoTrade Africa للفترة 2009-2010 - رابطة أفريقيا الجنوبية للتجارة بالمنتجات الطبيعية
- (6) الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا: برنامج مساندة شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية.

3- وتتفق أهداف ومضمون برامج البحوث التطبيقية هذه مع أهداف الصندوق الإستراتيجية المتطورة وسياسات ومعايير برنامج الصندوق للمنح.

4- والأهداف الاستراتيجية الجامعة التي انبثقت عنها سياسات الصندوق لتمويل المنح، كما يلي:

- (1) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التقنية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛ و/أو

(2) بناء القدرات المناصرة للفقراء لدى المؤسسات الشريكة، بما في ذلك منظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية.

5- وانطلاقاً من هذه الأهداف ومن أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010، فإن الغايات المحددة للدعم بمنح الصندوق ترتبط بما يلي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أمنها الغذائي الأسري، مع الإشارة بوجه خاص إلى المجموعات في المناطق الزراعية الأيكولوجية النائية والمهمشة؛ (ب) التقنيات التي تؤسس على نظم المعرفة التقليدية المحلية/الأصلية، وتستجيب للتمايز بين الجنسين وتزيد وتنوع الإمكانيات الإنتاجية للنظم الزراعية التي تفتقر إلى الموارد بتحسين الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية عن طريق معالجة اختناقات الإنتاج؛ (ج) الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، طائفة واسعة من الخدمات المالية الريفية، العمالة والتقانة)؛ (د) الإدارة المستدامة والمنتجة للموارد الطبيعية، بما في ذلك الاستخدام المستدام لهذه الموارد وصونها؛ (هـ) إطار سياساتي على المستويين المحلي والوطني يوفر لفقراء الريف هيكل حوافز مواتٍ لتحسين إنتاجهم وتقليل اعتمادهم على التحويلات؛ (و) الوصول إلى أسواق المدخلات/المخرجات التي تتسم بالشفافية والتنافس وضمان عملها لصالح الفقراء من المنتجين الأولين المشغولين بالمشروعات التجارية المجزية الصغيرة والمتوسطة الحجم وسلسلة القيمة؛ (ز) الإطار المؤسسي الذي يمكن في نطاقه للمؤسسات - الرسمية وغير الرسمية، القطاع العام والخاص، المحلية والقطرية على حد سواء - تقديم الخدمات للفئات الضعيفة اقتصادياً، حسب ميزاتها النسبية. وضمن هذا الإطار، يدعم تمويل منح الصندوق النهج المرتكزة إلى السلع من أجل الاستهداف الذاتي في أوساط فقراء الريف. وأخيراً، فإن برنامج المنح في الصندوق يدعم إنشاء وتقوية شبكات توليد المعرفة المناصرة للفقراء وتبادلها، مما يعزز بدوره من قدرات الصندوق نفسه على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في التنمية ومضاعفة تأثير برامج البحوث وبناء القدرات الممولة من المنح.

6- وتلبي المنح المقترحة في هذه الوثيقة الأهداف الاستراتيجية آفة الذكر.

7- ويلبي برنامج منظمة الأغذية والزراعة بشأن تطوير حزم متكاملة ابتكارية للصحة الحيوانية خاصة بمواقع بعينها لصالح فقراء الريف الأهداف (أ)، (ب)، (هـ)، من حيث أن ذلك سيزيد من معرفة ومهارات أصحاب الحيازات الصغيرة فيما يتعلق بإدارة ومكافحة مشكلات مخاطر الأمراض الكبرى، وتحسين إنتاجية حيواناتهم بوصفها تدابير فعالة للحد من الفقر، وزيادة الأمن الغذائي والحد من ضعف المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة. ونهج البرنامج المبتكر الرامي إلى تطوير حزم كلية لصحة الحيوان مكيفة مع الأوضاع المحلية، جنباً إلى جنب مع الشراكة بين القطاعين العام والخاص وأعمال تنمية الموارد البشرية التي سيدعمها، هي أدوات أخرى لدعم استدامة مكونات المشروع.

8- وبرنامج منظمة الأغذية والزراعة بشأن الحد من مخاطر مرض صدأ القمح الذي يهدد سبل معيشة المزارعين فقيري الموارد من خلال الرصد والإنذار المبكر، يلبي (أ) الإسهام في حماية إنتاج القمح؛ (ب) بتوفير الحصول على أصناف من القمح مقاومة لمرض الصدأ؛ (د) دعم الجيرمبلازم للقمح التقليدي الذي توفر له الحماية ويستخدم في برنامج تربية النبات باعتباره مصدراً لمقاومة الصدأ؛ و(ح) إنشاء

شبكة من المنظمات والأفراد، بما في ذلك المزارعين، لمكافحة صدف القمح من خلال نظم للرصد والإنذار المبكر.

- 9- ويلبي برنامج الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين بشأن تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الأهداف الاستراتيجية (هـ) و(و) و(ز)، إذ أن هدفه الرئيسي ينصب في تعزيز قدرات منظمات المزارعين على الإسهام في المبادرات السياساتية والمؤسسية التي تكفل زيادة مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية. وسيعمل على وضع جدول أعمال التأثير للمناداة بالسياسات التي تحسن وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق وطرح مقترحات فيما يتصل بإدخال تغييرات في عناصر رئيسية من البيئة المؤسسية.
- 10- وتتطرق المخرجات المتوقعة من المبادرة الإقليمية للجنة المحيط الهندي بشأن تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي لمجالات متعددة تقع في جوهر الإطار الاستراتيجي للصندوق وهي تتضمن تعزيز الشبكات الإقليمية ذات الصلة وتوفير التدريب التقني في صون الزراعة وتقنيات التجهيز ووضع الإطار لحوار السياسات، وكل ذلك بهدف بناء قدرات أصحاب الشأن على معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ.
- 11- ويدعم عمل PhytoTrade Africa الأهداف الاستراتيجية لسياسة المنح في الصندوق من خلال: (أ) خلق هيكل مؤسسي مبتكر (أي رابطة مهنية للقطاع الخاص مع هدف مناصر للفقراء) لربط فقراء الريف بالأسواق؛ (ب) تيسير الشراكة بين فقراء الريف والقطاع الخاص، وبالتالي تمكين الفقراء للانخراط في عمليات السوق؛ و(ج) تمكين فقراء الريف وبناء قدراتهم من طريق التسويق التجاري للمنتجات الطبيعية التي تكون، أصلاً، لصالح الحصاد الريفي صغير النطاق بأكثر منها لصالح المنتجين التجاريين على النطاق الكبير.

الجزء الثاني - التوصية

- 12- أوصى بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون وستمائة ألف دولار أمريكي (1 600 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لبرنامج مكافحة التربانوزوما الأفريقية على سبيل التمويل الجزئي لتطوير حزم متكاملة ابتكارية للصحة الحيوانية خاصة بمواقع معينة لصالح فقراء الريف، من أجل برنامج لمدة أربع سنوات على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي (1 500 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على سبيل التمويل الجزئي للحد من مخاطر مرض صدف القمح الذي يهدد سبل معيشة المزارعين فقيري الموارد، من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليون دولار أمريكي (1 000 000 دولار أمريكي) إلى الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز سبعمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (750 000 دولار أمريكي) إلى لجنة المحيط الهندي على سبيل التمويل الجزئي للمبادرة الإقليمية لتعزيز تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي، من أجل برنامج مدته ثلاث سنوات على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليوناً ومائتي ألف دولار أمريكي (1 200 000 دولار أمريكي) إلى رابطة PhytoTrade Africa للفترة 2009-2010 على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج رابطة أفريقيا الجنوبية للتجارة بالمنتجات الطبيعية، من أجل برنامج مدته سنتين على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

قرر كذلك: أن تغيّر الجهة المتلقية للمنحة التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والتسعين في سبتمبر/أيلول 2008 على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج مساندة شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية لتصبح الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا بدلاً من مؤسسة غاتسبي الكينية.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

تطوير حزم متكاملة ابتكارية للصحة الحيوانية خاصة بمواقع بعينها لصالح فقراء الريف

أولاً - خلفية

1- تسهم الثروة الحيوانية في سبل معيشة زهاء 70 في المائة من فقراء العالم، وتدعم المزارعين والمستهلكين والتجار والعمال في كافة أرجاء العالم النامي. وتزايد الطلب على المنتجات الحيوانية من أجل الأعداد المتزايدة من شعوب البلدان النامية، وخاصة في أفريقيا، يتيح فرص سوق جديدة للمزارعين الفقراء في المناطق الريفية (يعتمد 70 في المائة من فقراء الريف في سبل معيشتهم على زراعة الإنتاج الحيواني). ومن شأن النجاح في زيادة إنتاجية صغار المزارعين أن يؤدي إلى تحقيق تحسينات في الأمن الغذائي الأسري، ومستوى التغذية والدخل، مما يؤدي إلى الحد من الفقر. بيد أن الإنتاج الحيواني لصغار المزارعين في مناطق شاسعة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تعوق إلى حد كبير الأمراض الحيوانية.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

2- تشكل الأمراض الحيوانية عائقاً هائلاً أمام مشروعات الإنتاج الحيواني لدى أصحاب الحيازات الصغيرة من مربي الحيوانات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بيد أنها لا تحظى بما تستحق من اهتمام من قبل الصحراء الكبرى، بيد أنها لا تحظى بما تستحق من اهتمام من قبل المجتمع العالمي. ومن الأمراض الهامة التي تؤثر على الإنتاجية الحيوانية الأمراض التي ينقلها القراد، والتريبانوزوما من طريق ذبابة التسي تسي، والطفيليات المعوية والأمراض التي تنتسب فيها الحشرات اللاسعة (البعوض). وتتراوح عواقب هذه الأمراض على صعيد العالم سنوياً بين خسائر تبلغ 3 مليارات من الدولارات الأمريكية بالنسبة للطفيليات المعوية، ونحو 4.5 مليار دولار أمريكي بالنسبة للتريبانوزوما، إلى 20 مليار دولار أمريكي بالنسبة للأمراض التي ينقلها الجراد.

3- اختار البرنامج سبعة بلدان في إقليمين أفريقيين: في غرب أفريقيا، بوركينا فاسو وغانا؛ وفي أفريقيا الشرقية، بوروندي، إريتريا، إثيوبيا، كينيا ورواندا. وتشمل المعايير والمبادئ الموجهة التي استخدمت في ترتيب أولوية هذه البلدان في سياق التنمية الزراعية والريفية المستدامة: (أ) حدة أثر الأمراض الحيوانية؛ (ب) الحاجة إلى تدخلات نابعة من المجتمعات المحلية والحكومات الوطنية؛ (ج) فرص الحد من الفقر المرتبط بالأمراض الحيوانية وزيادة الأمن الغذائي؛ (د) العائدات الاجتماعية الاقتصادية المتوقعة؛ و(هـ) إمكانات الاستدامة. وثمة مبدأ موجه آخر وهو الروابط مع البرامج الجارية الممولة من الصندوق التي يرجح أن تستفيد من هذه المنحة.

4- ويشكل بناء القدرات جزءاً لا يتجزأ من البرنامج المقترح. وسيعزز البرنامج من قدرات المزارعين ورباطاتهم على إدارة ومكافحة الأمراض الحيوانية، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية الحيوانية، ومستوى تغذية أفضل للأسر الريفية وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق. وتشكل الأنشطة المتوخاة فيما يتعلق

بتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتنمية الموارد البشرية عناصر أخرى لدعم استدامة أنشطة البرنامج.

5- ويظل الافتقار إلى تآزر العمل، والتقانات غير الوافية لنظم الإنتاج السائدة، ونقص الاهتمام بمتطلبات وإمكانات المجتمع المحلي، والافتقار إلى الخطوط التوجيهية السليمة والقدرات المحدودة لمربي الحيوانات على تسليم وتنفيذ حزم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، معوقات أمام الإنتاج الحيواني وتحسين الأمن الغذائي الأسري وتوليد الدخل. وستكفل منحة الصندوق: (1) تقديم الموارد لاستحداث حزم لصحة الحيوان مكيمة مع الأوضاع المحلية لمعالجة الأمراض ذات الأثر الاقتصادي الأكبر، تشجيع تغذية حيوانية أفضل واستهداف نظم الإنتاج الحيواني المختلفة من أجل النهوض بسبل المعيشة؛ (2) دعم استحداث خطوط توجيهية جديدة للاستثمار في تقنيات واستراتيجيات مبتكرة لمكافحة الأمراض وتخفيف الأعباء الناشئة عنها، وتعظيم قيمة هذه التقنيات والاستراتيجيات من أجل تبنيتها من جانب جميع أصحاب الشأن؛ (3) زيادة قدرات المجتمعات المحلية، وخدمات الإرشاد والبحوث الزراعية القطرية والخدمات البيطرية على تطبيق التقانات وآليات التقييم والتسليم؛ (4) تقديم ما يلزم من دعم بناء قدرات البلدان المشاركة في مبادرة الاتحاد الأفريقي - حملة استئصال التسي تسي والتريبانوزوما في البلدان الأفريقية؛ (5) ضمان تحفيز الدعم من جهات مانحة أخرى لتوسيع نطاق تطوير هذه الحزم الشاملة لصحة الحيوان بغية تعميمها على أوسع نطاق في مختلف نظم الإنتاج. وسيكون المستفيدون الأول من هذه المنحة هم الريفيون الفقراء من أصحاب الحيازات ومربو الحيوانات، (بمن فيهم النساء)، ومنظمات المزارعين، ومقدمو خدمات البحوث والإرشاد في المشروعات الممولة من الصندوق، ونظم البحوث الزراعية القطرية والمنظمات غير الحكومية. علاوة على ذلك، وفي إطار استراتيجية التنفيذ، سيتم تقاسم أنشطة المنحة ونتائجها ومخرجاتها مع شركاء الصندوق على المستوى الإقليمي من خلال شبكة FIDAFRIQUE التي يدعمها الصندوق.

ثالثاً - البرنامج المقترح

6- ينصب الهدف الشامل للبرنامج في استحداث حزم كلية لصحة الحيوان من أجل إدارة ومكافحة المعوقات/المخاطر الناجمة عن الأمراض الحيوانية سعياً إلى تحسين الإنتاج الحيواني وزيادة فرص التنمية الريفية، وتحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر.

7- وسيتألف برنامج الأربع سنوات من المكونات الستة الرئيسية التالية:

(1) تطوير حزم كلية خاصة بمواقع بعينها، في شراكة مع المستفيدين المباشرين (مثل المزارعين، رابطات المزارعين، خدمات الإرشاد والبحوث الزراعية القطرية)، لتخفيف عبء الأمراض وزيادة الأمن الغذائي والحد من الفقر؛

(2) زيادة قدرات المزارعين ورابطات المزارعين وخدمات الإرشاد والبحوث الزراعية القطرية على صياغة وتسليم وتنفيذ حزم صحة الحيوان والإنتاج الحيواني، وفقاً لنظم الإنتاج والمناطق الزراعية الأيكولوجية المختلفة؛

- (3) إقامة الروابط والشراكات الاستراتيجية مع البرامج التي يدعمها الصندوق والتي تعنى تنمية الإنتاج الحيواني والزراعي والتنمية الريفية من أجل تعزيز أثر أنشطتها؛
- (4) إنشاء شبكات للتعزيز المؤسسي (بما في ذلك التعاون بين القطاعين العام والخاص)، وزيادة الملكية المحلية لمنتجات البرنامج، وتبادل وتعميم المعلومات، والمعلومات الراجعة من أجل المتابعة والتأثير على السياسات؛
- (5) تقييم التقنيات والاستراتيجيات السائدة في مجال مكافحة ناقلات الأمراض والأمراض التي تنقلها الحيوانات وغيرها من الأمراض الحيوانية، سعياً إلى استحداث وتنقيح خطوط توجيهية للاستثمارات في المستقبل؛ و
- (6) تعاون متواصل دولي وقطاعي بيني من خلال إرساء الروابط مع البرامج الممولة من الصندوق وإقامة الشبكات من أجل التعزيز المؤسسي.

رابعا - المخرجات والفوائد المتوقعة

8- فيما يلي المخرجات والفوائد المتوقعة:

- (1) تطوير حزم كلية خاصة بمواقع بعينها لصحة الحيوان واختبارها وتقييمها على نحو تشاركي في مناطق مختارة، ونظم إنتاج ومناطق زراعية ايكولوجية من البلد المعني لأغراض تبنيها وتعميمها على نطاق واسع؛
- (2) تعزيز قدرات المستفيدين الأول (المزارعين، رابطات مالكي الحيوانات، النساء والمجموعات المحرومة الأخرى) وخدمات الإرشاد والبحوث الزراعية القطرية من أجل تنفيذ حزم صحة الحيوان النموذجية المبتكرة وتطبيقها المستدام.
- (3) تعزيز قدرات البلدان المشاركة في مبادرة استئصال التسي تسي والتريبانوزوما في البلدان الأفريقية، من أجل تحسين تنفيذ أهداف المبادرة؛
- (4) إقامة روابط وتأزر فعال مع برامج التنمية الريفية الممولة من الصندوق في شرق وغرب أفريقيا، وتحسين صحة الحيوان والإنتاجية الحيوانية والأثر في المناطق المستهدفة؛
- (5) إقامة شبكة لأصحاب الشأن في البرنامج من أجل تمكين مشاركة الفقراء في عمليات صنع قرارات السياسات؛
- (6) الملكية المحلية للمزارعين وخدمات الإرشاد والبحوث الزراعية القطرية لنتائج البرنامج؛
- (7) وضع خطوط توجيهية جديدة يستعين بها الصندوق في الاستثمارات في المستقبل.

9- وستؤدي المخرجات سابقة الذكر إلى الفوائد المتوقعة التالية:

- (1) مكافحة أفضل للمعوقات/الأخطار الناشئة عن الأمراض الحيوانية، مع تحقيق أثر إيجابي على صحة الحيوان والإنتاجية الحيوانية، مما يتيح فرصاً متزايدة للتنمية الريفية، وتحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر؛

- (2) زيادة كبيرة في أثر البرامج الممولة من الصندوق بفضل التأزر مع البرنامج؛
- (3) زيادة وتنوع الإمكانات الإنتاجية لنظم الزراعة فقيرة الموارد في نطاق نظم إنتاج حيواني مختلفة، سيفيد منها بصورة مباشرة الرعاة ومزارعي الإنتاج الحيواني ومنتجات الألبان من أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك زيادة الإنتاجية الحيوانية لمناطق ما بعد النزاعات (مثل إريتريا)؛
- (4) خيارات/أطر سياسات جديدة تقدم حوافز لفقراء الريف لبلوغ مستويات أعلى من الإنتاجية؛ و
- (5) بناء قدرات أكثر من 1 000 من المستفيدين الأول وخدمات الإرشاد والبحوث الزراعية القطرية وموظفي البرامج الممولة من الصندوق، مترافقة مع نهج تشاركية وتستجيب للتمايز بين الجنسين، ستكفل ملكية النتائج وتيسر الامتداد إلى أقاليم أخرى وتوسيع النطاق مع القطاع الخاص.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

10- ستتولى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تنفيذ وتنسيق المنحة نيابة عن أمانة برنامج مكافحة التربيانوزوما الأفريقية. وستتولى التنفيذ على مستوى البرنامج مؤسسات شريكة (حملة استئصال التربيانوزوما والتسي تسي من البلدان الأفريقية، المركز الدولي للبحوث والتطوير بشأن تربية الحيوان في المناطق شبه الرطبة في غرب أفريقيا، المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجية الحشرات في أفريقيا الشرقية) وضمان مشاركة فقراء الريف وأصحاب الشأن الآخرين من أجل تحقيق أفضل أثر التقانة وتيسير مشاركة موظفي البرامج الممولة من الصندوق في الأقاليم. وكلا المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجية الحشرات والمركز الدولي للبحوث والتطوير بشأن تربية الحيوان في المناطق شبه الرطبة منظمًا بحوث عريقة في أفريقيا وتتمتعان بخبرة واسعة في مجال استنباط تقنيات للمكافحة المتكاملة للأمراض وناقلات الأمراض في الإقليم. وسيكون موقع منسق المشروع في المركز الدولي لفيزيولوجيا وإيكولوجية الحشرات. وسترسي الصلات والتعاون الاستراتيجي مع برامج مختارة ممولة من الصندوق. وستركز الأنشطة خلال المرحلة المبكرة من التنفيذ على الأمراض ذات الأثر الاقتصادي الكبيرة. وستحدد قضايا السياسات الرئيسية بغرض تقديم الدعم لبيئة السياسات المواتية للأعمال الفنية وتهيئة هذه البيئة. وستحدد أدوار ومسؤوليات أصحاب الشأن تبعاً لمبادئ الميزات النسبية والتكاملية. وستعالج برامج التدريب فجوات واحتياجات المهارات التي حددت من قبل. وأنشطة التدريب على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية، جنباً إلى جنب مع الدعم والمتابعة الفنية المنتظمة (وتوفرها المساعدة المعتادة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة إلى الدول الأعضاء) من خلال البعثات الاستشارية وحلقات العمل والاجتماعات الفنية، ستشكل عناصر هامة للاستدامة واستراتيجية الانسحاب.

11- وسيتولى برنامج مكافحة التربيانوزوما الأفريقية تنظيم لجنة سنوية لتسيير البرنامج لاستعراض النتائج واستعراض خطط العمل والميزانيات السنوية وإقرارها. وستتألف لجنة التسيير من أعضاء برنامج مكافحة التربيانوزوما؛ منسق المشروع، ممثلين للصندوق من شعبة المشورة التقنية وشعبة أفريقيا الوسطى والغربية وشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية؛ ومدراء البرامج الممولة من الصندوق ذات الصلة

من خلال دعوتهم. ويمكن اعتبار الاجتماعات السنوية للجنة برنامج مكافحة التربانوزوما الأفريقية والمنسقين للمجموعة الاستشارية لبرنامج مكافحة التربانوزوما منتديات فنية لتقييم البرنامج لضمان رقابة جودة النتائج. والصندوق عضو في لجنة برنامج مكافحة التربانوزوما التي ستستخدم لأغراض التخطيط والاستعراض السنوي لأنشطة المنحة.

12- وستقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منسق البرنامج في المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات والعمل الوثيق مع المركز الدولي للبحوث والتطوير بشأن تربية الحيوان في غرب أفريقيا وحملة استئصال التسي تسي والتربانوزوما ومع وحدات الرصد والتقييم داخل البرامج الممولة من الصندوق المشاركة، استحداث وتنفيذ نظام رصد تشاركي قائم على الأثر، والذي يشمل المعلومات الراجعة من موظفي البرنامج وأصحاب الشأن. وسيتم توثيق دراسات الحالة والبيانات والنتائج. وسيتم إصدار تقارير فنية وعلمية، بما في ذلك المطبوعات، وتتاح، سواء في شكل إلكتروني أو مطبوع، للصندوق والمؤسسات الشريكة. وسيتم تجميع ومواعة دراسات الحالة والتقارير والمعرفة المتولدة بغرض إصدار مذكرات استشارية فنية يجري تقاسمها وتعميمها من خلال فيدأفريكا، سعياً إلى تعميق الوعي العام وتعزيز المناصرة.

13- وستكون منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها المتلقية للمنحة، مسؤولة عن إعداد التقارير الفنية والمالية السنوية. والنظام الإعلامي لبرنامج مكافحة التربانوزوما الأفريقية والذي يضم موقعاً على الويب¹، ونشرات إعلامية ودراسات فنية وعلمية، هو نظام دولي ومصدر هام للمعلومات عن البرامج التي يدعمها الصندوق. وستقوم وحدة إدارة المشروع، بالتعاون الوثيق مع موظفي برامج مختارة يمولها الصندوق وأصحاب الشأن الآخرين، بإعداد خطط العمل السنوية. وستحدد خطط العمل مؤشرات مقيدة بإطار زمني لقياس التقدم الذي يحرزه البرنامج. وسيعرض على لجنة تسيير المشروع خطط العمل والميزانيات وتقرير شامل عن التقدم المحرز في التنفيذ، لإقرارها المرحلي قبل تقديمها إلى الصندوق للمصادقة النهائية عليها. وسيقدم إلى الصندوق تقرير نهائي خلال ثلاثة أشهر عقب انتهاء البرنامج.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

14- تبلغ التكاليف الكلية التقديرية للبرنامج 3.6 مليون دولار أمريكي، وسيقدم الصندوق 1.6 مليون دولار أمريكي، كما أن الشركاء الآخرين في التمويل (اليابان/صندوق الأمم المتحدة الاستئماني، منظمة الصحة العالمية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الاتحاد الدولي لصحة الحيوان، المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات والمركز الدولي للبحوث والتطوير في غرب أفريقيا) سيقدمون تمويلاً مشتركاً إضافياً قدره حوالي 2 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول أدناه). وشركاء منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج مكافحة التربانوزوما الأفريقية، في التمويل المشترك ومنهم كل من المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات، والمركز الدولي للبحوث والتطوير في غرب أفريقيا، وحملة استئصال التربانوزوما والتسي تسي من البلدان الأفريقية والقطاع الخاص (الاتحاد الدولي لصحة الحيوان)، أكدوا التزامهم طويل الأجل بالبرنامج وضمان استمرارية الأنشطة واستدامتها.

¹ <http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/paat/home.html>

موجز الميزانية و خطة التمويل (بالدولار الأمريكي)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك ^أ
1 - الموظفون المهنيون	220 000 ^ب	180 000
2 - الاستشاريون	80 000	420 000
3 - العقود ^ج	680 000	185 000
4 - السفر	85 000	150 000
5 - التدريب	260 000	180 000
6 - المعدات	70 000	650 000
7 - خدمات الدعم الفني	20 000	35 000
المجموع الفرعي	1 415 000	1 800 000
تكاليف الدعم	185 000	234 000
المجموع	1 600 000	2 034 000
المجموع الكلي	3 634 000	3 634 000

أ - مقدم من اليابان/صندوق الأمم المتحدة الاستئماني 1 712 000 دولار أمريكي؛ منظمة الصحة العالمية 62 000 دولار أمريكي؛ الوكالة الدولية للطاقة الذرية 80 000 دولار أمريكي؛ القطاع الخاص (الاتحاد الدولي لصحة الحيوان) 80 000 دولار أمريكي؛ المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات 50 000 دولار أمريكي؛ المركز الدولي للبحوث والتطوير في غرب أفريقيا 50 000 دولار أمريكي.

ب - ستبزم العقود مع الموظفين الدوليين للسنتين الأوليين بموجب المساهمة المالية من الصندوق. وسيكفل استمرار المساعدة الفنية المهنية بعثات استشارية دولية وإقليمية وقطرية منتظمة، وخبراء قطريون، وموظفون قطريون ودوليون مدربين، وحلقات عمل واجتماعات فنية دولية وإقليمية مشتركة.

ج - المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات 335 000 دولار أمريكي؛ المركز الدولي لتطوير البحوث في غرب أفريقيا 140 000 دولار أمريكي؛ حملة استئصال التريبانوزوما والتسي نسي من البلدان الأفريقية 400 000 دولار أمريكي (منها 200 000 دولار أمريكي كجزء من عقود البحوث و200 000 دولار أمريكي للتدريب). وبالنظر إلى الخبرات الممتازة طويلة الأجل التي يتمتع بها المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات والمركز الدولي لتطوير البحوث، في مجالات البحوث والتدريب وتنمية الموارد البشرية فسيقوم هذان المعهدان بمهمة المركزين المرجعين لعقود البحوث والتدريب في شراكة مع حملة استئصال التريبانوزوما والتسي نسي في البلدان الأفريقية.

Results-based logical framework

	<i>Objectives-hierarchy</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Risks/Assumptions</i>
Goal	Improve livestock production, food security and alleviate poverty through control of animal disease constraints/risks.	(i) Programme implemented, innovative animal health packages developed; (ii) animal disease burden reduced, animal production increased; and (iii) rural poverty reduced.	(i) Documentation on new packages available, including documentation on animal health and production; (ii) and impact on rural poor that benefited from programme (poverty analysis)	(i) Governmental institutions support and promote developed strategies; and (ii) improved livestock health and production interventions included in the national poverty reduction strategies of targeted countries/communities.
Objectives	(i) Develop holistic animal health packages for improved disease control; (ii) enhance capacity of farmers and NARES in formulation, delivery animal health and production packages in different production systems; (iii) establish strategic links and partnerships with IFAD lending programmes dealing with livestock development; and (iv) establish networks for institutional strengthening, including public-private sector collaboration, information exchange and dissemination, and influencing policy.	(i) Technologies and methods validated; (ii) rural communities and NARES empowered; (iii) linkages with IFAD programme established; (iv) participation of private sector enhanced and networks established and used by stakeholders; and (v) developed technologies and methods included in the new policy for sustained livestock development.	(i) Documentation on livestock keepers trained and using new packages; (ii) programme documents and reports; and (iii) national animal health and production statistics.	(i) Presence of civil disturbance and/or unforeseen natural disasters; (ii) failure to reach agreement among and between stakeholders; (iii) inadequate technical level of national staff; (iv) competition between national institutions and interested countries instead of cooperation; (v) language and cultural barriers between stakeholders; and (vi) delay in allocation of national staff to programme activities.
Outputs	(i) Holistic site specific animal health packages developed and evaluated in participatory approach; (ii) guidelines for investments in innovative technologies and strategies for control of animal diseases developed and adopted by stakeholders; (iii) capacity of primary beneficiaries and NARES strengthened; (v) animal health and production improved, stakeholders networked and empowered in policy decision-making and technology skills; and (vi) exchange and dissemination of information among stakeholders improved and sustained and involvement of private sector enhanced.	(i) Efficacy of new packages in improving animal health and production; (ii) favourable assessment by farmers and NARES of proposed packages; (iii) number of farmers, farmers' organizations and NARES staff trained, involved and adopting developed packages; (iv) linkages with IFAD loan programmes effective; (v) number of farmers, farmers' organizations and NARES networked and linked with the private sector; and (vi) effective contribution of private sector to programme goal.	(i) Documentation on technologies developed; (ii) Technical Advisory Notes produced and shared and disseminated through FIDAFRIQUE; (iii) analysis of impact of developed animal health packages; (iv) reports on training courses/workshops held. (v) independent evaluation by development programmes, NARES and stakeholders appraisal; (vi) contribution of private sector to programme activities; and (vii) programme reports.	(i) Willingness of national institutions to collaborate with the programme; (ii) stability of political conditions; (iii) no major natural disasters occur during programme life cycle; (iv) favourable national, regional policy for livestock-agriculture development; and (v) willingness of private sector to collaborate with programme activities.
Key Activities	(i) Development of innovative packages for enhanced, sustainable animal health and production management; (ii) capacity-building of farmers and NARES through training; (iii) establishing strategic linkages with IFAD lending programmes; and (iv) creation of institutional and stakeholders networks for strengthening and empowering participation of beneficiaries, facilitating information dissemination and delivery of programme outputs.	(i) Professional, scientific/technical and support staff; (ii) vehicles, field and laboratory equipment (consumable and non-consumable); (iii) training facilities and equipment; (iv) office space and office equipment; and (v) operational expenditures and logistics costs.	(i) Reports on rate of implementation (technical/scientific and financial) of programme activities; (ii) analysis of developed technologies for disease control accomplished; (iii) number of trials undertaken and results documented; (iv) reports on training cases; (v) innovative packages replicated; and (vi) guidelines for future investments produced.	(i) Acceptance by governments and stakeholders to actively participate in programme activities; (ii) existence and enforcement of government(s) policy promoting livestock and public-private sector partnership; (iii) no competitive public/private interventions take place; (iv) and political environment conducive to training, implementation of, and support to new packages.

الحد من مخاطر مرض صدأ القمح الذي يتهدد سبل معيشة المزارعين فقيري الموارد، من خلال الرصد والإنذار المبكر

أولاً - خلفية

1- أمراض الصدأ هي من بين أهم الأمراض التي تصيب القمح. وكثيراً ما رصدت حالات انخفاض في غلات المحاصيل تتراوح بين 10 و60 في المائة. وهناك ثلاثة من أمراض الصدأ الأكثر شيوعاً (صدأ الساق أو الصدأ الأسود، الخطي أو الصدأ الأصفر، والورقي أو الصدأ البني) تنتشر في كافة أرجاء العالم أينما زرع القمح. وتعتبر أمراض الصدأ من أهم المعوقات الإحيائية التي تحول دون الإنتاج المستدام من القمح نتيجة قدرتها على التطور السريع إلى سلالات خبيثة جديدة والارتحال مسافات بعيدة بالتشتت المحمول بالهواء.

2- شهد العالم في الثمانينات والتسعينات حالات وبائية كبرى لتفشي الصدأ الأصفر جراء ظهور سلالة خبيثة تقضي على ما يسمى وحدة الوراثة "Yr9" التي تكسب المقاومة للكثير من أصناف القمح. وانتقلت هذه السلالة من أفريقيا الشرقية (مهد ظهورها)، من خلال اليمن، إلى الشرق الأدنى وبعدها إلى وسط آسيا وباكستان والهند، مسببة خسائر في المحاصيل بلغت عدة مئات الملايين من الدولارات الأمريكية وأضرت بسبل معيشة ملايين من فقراء المزارعين.

3- ولقد ظل صدأ الساق لقرون مبعث رعب في الكثير من أقاليم زراعة القمح في العالم، نظراً لما يحدثه من تحويل محصول قمح سليم ظاهرياً إلى لفة متشابكة من السيقان السوداء المحطمة والحبوب الذاوية. وتعرضت استراليا في الأربعينات إلى حالات وبائية واسعة النطاق، كما تعرضت الولايات المتحدة الأمريكية لوباء مماثل في الخمسينات تسببت في خسائر عالية هائلة حاقت بالمزارعين. ومنذ ذلك الحين، وبالرغم من حدوث حالات وباء خاصة بمواقع بعينها، أمكن التحكم إلى حد كبير في صدأ السيقان في كافة أرجاء العالم بفضل الأصناف المقاومة للمرض التي استتبتها د. نورمان بورلوج الذي عمل أصلاً في برنامج مؤسسة روكفلر في المكسيك، ومن ثم انتقل إلى المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح.

4- ورصدت في عام 1999، في أفريقيا الشرقية، سلالة خبيثة جديدة من صدأ الساق سميت "Ug99". والممرض الجديد قادر على إخماد معظم جينات المقاومة في أصناف القمح الحديثة، بحيث باتت أكثر من 80 في المائة من الأصناف المزروعة في البلدان النامية عرضة بقدر هائل للإصابة به. ورصد Ug99 للمرة الأولى في أوغندا وكينيا، وبعدها انتقل إلى إثيوبيا. وبحلول عام 2006، وصل إلى السودان (لم تعلن عنه الحكومة رسمياً)، ثم اليمن (2007) وإيران في الآونة الأخيرة (2008). واستناداً إلى التجربة مع الصدأ الأصفر وسجلات حركة الريح، ما هو إلا وقت وجيز قبل أن ينتقل إلى غرب ووسط وجنوب آسيا.

5- وأشد ما يكون الأثر المحتمل للممرض Ug99 هو، بوجه خاص، في أقاليم زراعة القمح في الشرق الأدنى ووسط آسيا وجنوبها، والتي تنتج مجتمعة أكثر من 40 مليون هكتار من القمح. ويمثل القمح في هذه الأقاليم غذاء أساسياً يوفر قرابة 40 في المائة من نصيب الفرد من إمدادات السعرات، حيث يحتل موضعاً هاماً بوجه خاص في النظم الغذائية لأشد المستهلكين فقراً. وفي الوقت الحاضر، فإن إنتاج القمح

لا يلبي أكثر من نسبة النصف بقليل من الطلب المحلي في الإقليم، مما تترتب عنه واردات سنوية كبيرة لسد العجز. ومن شأن أية خسارة كبيرة في إنتاج القمح أن تزيد مرة أخرى من تكاليف الواردات وأن تهدد، مجتمعة مع الأسعار العالية بالفعل لسلع الأغذية الأساسية، الأمن الغذائي لملايين المستهلكين الفقراء. علاوة على ذلك، فإن إنتاج القمح هو مصدر رئيسي للدخل لنسبة كبيرة من صغار المزارعين في الإقليم الذين يتهدد Ug99 حالياً سبل معيشتهم، لا سيما وأن زراعة الأصناف المقاومة للمرض هو التدبير الوحيد في متناولهم لمكافحة صدأ القمح.

6- وفي ضوء حدوث وباء الصدأ Ug99 في كينيا وإثيوبيا، وأثر تأكيد تعرض معظم أصناف القمح التي تزرع عالمياً وجرى اختبار مقاومتها لسلالة Ug99 في كينيا، اشترك كل من المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، في إنشاء مبادرة الصدأ العالمية عام 2005. وتبعاً لمزيد من انتشار المرض في السودان واليمن، انضمت كل من جامعة كورنيل (نيويورك) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى المبادرة، التي أعيدت تسميتها لتصبح مبادرة بورلوغ العالمية بشأن الصدأ اعترافاً بدعم مناصرة مربي النبات الحائز على جائزة نوبل والوارد ذكره أعلاه.

7- والبرنامج العالمي لأمراض صدأ القمح الذي أطلقته منظمة الأغذية والزراعة مؤخراً يستكمل الأنشطة المرتبطة بالبحوث في مبادرة بورلوغ العالمية. ويؤسس البرنامج العالمي المذكور على الميزة النسبية لمنظمة الأغذية والزراعة بفضل خبرتها بالأبعاد الدولية للآفات العابرة للحدود، بوصفها منتدى محايداً لتقاسم المعلومات ومن خلال روابطها بالمجتمعات المحلية القاعدية، وحكومات البلدان، والأجهزة الإقليمية، والمؤسسات الدولية للبحوث والتنمية الزراعية، ومجتمع الجهات المانحة. وارتبطت أنشطة البرنامج العالمي في معظمها بالحكومات الوطنية، مركزة على الدعم للتخطيط للطوارئ، والمراقبة المنسقة ونظم البذور، وتقاسم المعلومات. وتوخي كل من مبادرة بورلوغ والبرنامج العالمي حافضة متجددة من مشروعات البحوث والتطوير الرامية إلى القضاء بصورة منهجية على ضعف العالم في مواجهة سلالة Ug99 وغيرها من أمراض صدأ القمح.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

8- سيعمل البرنامج على حماية سبل معيشة صغار مزارعي القمح من خلال الحد المباشر من المخاطر وتلافي خسائر الغلات. علاوة على ذلك، سيدعم البرنامج برامج البحوث الوطنية وخدمات وقاية النباتات وتحسين قدراتها على المراقبة، مما من شأنه أن يقلل من مخاطر أوبئة الأمراض. ويدعم أصحاب الشأن الوطنيين بدمجهم في نظام إقليمي وعالمي لإدارة المعرفة بشأن إدارة صدأ القمح وتحسين القمح عموماً.

9- يتسق البرنامج مع الهدف الاستراتيجي للصندوق بضمان أن يتحقق للفقراء رجالاً ونساءً، على المستوى القطري، وصول أفضل ومستدام إلى التقنيات الزراعية المحسنة وخدمات الإنتاج الفعالة، التي تمكنهم من زيادة إنتاجيتهم. كما أنه يلبي مبادئ الصندوق الستة بشأن الارتباط، لا سيما المتعلقة باستهداف الفقراء والمحرومين، والابتكار، والتعلم، وتوسيع النطاق والشراكة الفعالة مع أصحاب الشأن القطريين والدوليين. ويدعم البرنامج النهج المبتكرة في استخدام التقنيات الميدانية لمراقبة الأمراض مترافقة مع تحليل سلالة الممرض، بيانات إرساد جوي تفصيلية، وخرائط بنظام المعلومات الجغرافية لتوزيع محصول القمح لدعم قرارات السياسات. ومن شأن الشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والمركز

الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح ونظم البحوث الزراعية الوطنية، أن تحسن من التنسيق على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وستعزز أوجه التأزر القطري من خلال أفرقة المراقبة المتعددة التخصصات والمتعددة المؤسسات التي تمثل خدمات وقاية النباتات ومؤسسات البحوث الزراعية، ويدعمها صانعو السياسات. ويكفل البرنامج تعاوناً وثيقاً لأفرقة وطنية مدربة من خلال تبادل المعلومات والخبرات على المستويين الإقليمي والدولي. وسيتبنى البرنامج النهج الرئيسية التي يرد وصفها أدناه.

ثالثاً - البرنامج المقترح

10- يشمل البرنامج مراقبة ورصد صدأ القمح، بما في ذلك تحليل سلالة الممرض وتتبع التغييرات في شدة العدوى ومداها في نطاق نظام للإنذار المبكر. كما يشمل البرنامج تنمية الموارد البشرية وتعزيز البنية الأساسية ودعم إكثار بذور الأصناف المقاومة للمرض. ومحور تركيزه هو في البلدان المضرورة بالفعل بسلالة Ug99 أو أنها تواجه خطراً مباشراً. وتباشر مبادرة بورلوق العالمية أنشطة عظيمة الأهمية ترتبط بتسريع وتيرة التربية واختبار الأصناف، بينما يركز البرنامج العالمي لمكافحة أمراض صدأ القمح على دعم السياسات لأعمال التأهب القطرية وتقاسم المعلومات. وكلا المبادرة والبرنامج يركزان أيضاً على المراقبة والإنذار المبكر وإكثار البذور، والتي تعتبر أنشطة حيوية في الإدارة العالمية لأزمة Ug99. ومصادر تمويل أنشطة كل من مبادرة بورلوق والبرنامج العالمي هي الميزانيات الأساسية لكل من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح ونظم البحوث الزراعية الوطنية المشاركة. وتشمل مصادر التمويل الأخرى البلدان المنتجة الرئيسية للقمح (استراليا، كندا، الهند والولايات المتحدة الأمريكية)، صندوق الائتمان الأسباني والإيطالي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وجامعة كورنيل (باستخدام أموال مقدمة من مؤسسة بيل وميليندا غيتس).

11- **المجموعة المستهدفة.** المستفيدون المباشرون من هذا البرنامج هم أشد مزارعي القمح فقراً في نخبة مختارة من بلدان أفريقيا الشرقية وغرب آسيا، الذين سيستفيدون من الحد من مخاطر أوبئة الصدأ وما يترتب عليها من خسائر في الغلات. ويعتمد هؤلاء المزارعون على زراعة أصناف القمح المقاومة للمرض، كما أنهم في الأرجح الأقل قدرة على شراء الكيماويات الزراعية لمكافحة الصدأ.

12- **الغاية.** تنصب الغاية الشاملة للبرنامج في الحد من مخاطر أمراض صدأ القمح التي تتسبب في خسائر الغلات وتهدد سبل معيشة المزارعين فقيري الموارد في شمال شرق أفريقيا وغرب آسيا.

13- **الأهداف.** ثمة هدفان رئيسيان هما: إنشاء نظام فعال للرصد والإنذار المبكر عن أمراض صدأ القمح ودعم إكثار البذور من أصناف القمح المتاحة المقاومة للصدأ وتوزيعها محلياً على أساس تدابير مؤقتة.

14- **الأنشطة الرئيسية.** سيكون هذا البرنامج جزءاً من إطار عالمي أكبر من أنشطة كل من مبادرة بورلوق والبرنامج العالمي لمكافحة الصدأ، والتي ترمي إلى التخفيف من وطأة أخطار سلالات صدأ القمح الخبيثة الناشئة. ويتألف من سبعة مكونات يجري تنفيذها خلال فترة ثلاث سنوات كما يرد وصفه أدناه.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

15- وهي كما يلي:

- (1) إنشاء نظام قطري للمسوحات المنتظمة لأمراض القمح والكشف المبكر عنها، وذلك في البلدان المشاركة؛
- (2) الكشف في التوقيت المطلوب عن التغييرات في أنماط العدوى وجينات المقاومة التي أخدمت، من خلال بناء القدرات، تحديث المرافق الإقليمية لتوصيف الممرضات وإنشاء مشاتل لفخاخ الصدا؛
- (3) تعزيز التبادل الإقليمي للمعلومات وإقامة الشبكات؛
- (4) تنظيم حلقتي عمل دوليتين عن تنسيق وتقييم وتحديث منهجيات المراقبة؛
- (5) مسح التوزيع القطري والإقليمي للأراضي المزروعة بالقمح ووضع خرائط نظام المعلومات الجغرافية؛
- (6) إنشاء نظام للإنذار المبكر عن أمراض صداً القمح العابرة للحدود؛
- (7) تزويد المزارعين بكميات قليلة من بذور الأصناف الجديدة المقاومة للمرض، من خلال الإكثار المحلي للبذور الذي تسانده رقع زراعية صغيرة للبيان العملي بغرض إرشاد المزارعين وتدريبهم.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 16- ستكون منظمة الأغذية والزراعة الوكالة المنفذة الرئيسية، يساندها المركز الدولي للبحوث الزراعية في الأراضي الجافة والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح. وكلا المركز الدولي للبحوث الزراعية والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح من مراكز البحوث والتدريب التي لا تسعى للربح، كما أنهما عضوان في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. والمركزان يعملان من خلال شبكة من الشركاء القطريين والإقليميين والدوليين في مجال البحوث والتطوير. وتغطي اختصاصات المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بلدان وسط وغرب آسيا وشمال أفريقيا، فيما يتعلق بتحسين القمح الصلب وقمح الخبز. ويتولى المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح مهام دولية بشأن تحسين الذرة والقمح.
- 17- ستكون منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها المتلقية للمنحة، مسؤولة عن الإدارة المالية والتقنية للبرنامج. وسيكون كل من المركز الدولي للبحوث الزراعية والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح متعاقدين من الباطن وفق الإرشادات المضمنة في مذكرات التفاهم مع منظمة الأغذية والزراعة. وسترشح منظمة الأغذية والزراعة المسؤول الفني الأول لتولى تنسيق البرنامج ومسؤولاً فنياً أول ثانياً يكون مسؤولاً على نحو محدد عن نظام مراقبة صداً القمح والإنذار المبكر عنه، في منظمة الأغذية والزراعة. وسيرشح كل من المركز الدولي للبحوث الزراعية والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح مسؤولاً فنياً أول يتولى مسؤولية أنشطة البرنامج.

18- وستعقد لجنة تسيير البرنامج عند بدء المشروع، ومن ثم تعقد اجتماعات سنوية. وستتألف من كبار المسؤولين في كل من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح؛ ومنسق البرنامج؛ والمسؤولين الفنيين الأول الثلاثة من كل من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للبحوث الزراعية والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح؛ وممثل لوحدة إدارة الأزمات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛ وممثلين يختارهم الصندوق. وسيحمل الصندوق وحده نفقات مشاركة موظفي الصندوق ولن تستخدم أية أموال من المنحة لتغطية تكاليف سفرهم وإقامتهم أو علاوات الإعاشة. وستتولى لجنة تسيير البرنامج استعراض نتائج البرنامج واستعراض خطط العمل والميزانيات السنوية وإقرارها. وستوجه الدعوة إلى منسقي البرنامج ومدراء المشروعات ذات الصلة الممولة من الصندوق، للمشاركة في اجتماعات لجنة تسيير البرنامج.

ترتيبات الرصد والتقارير

19- سيتم رصد البرنامج من خلال بعثات الدعم الفني التي يقوم بها منسق البرنامج والمسؤولون الفنيون الأول الثلاثة. وستشمل خطط العمل السنوية مؤشرات مقيدة بإطار زمني لقياس التقدم المحرز في البرنامج. وستعد سنوياً خطط عمل وميزانيات وتقرير شامل عن التقدم المحرز في التنفيذ، وتعرض على لجنة تسيير البرنامج لإقرارها مرحلياً قبل عرضها على الصندوق للتصديق عليها. كما ستعد سنوياً تقارير لسير العمل تشمل ما تحقق من تقدم في أنشطة البرنامج واستخدام المصروفات من الأموال، وتعرض على الصندوق من خلال القنوات الرسمية لمنظمة الأغذية والزراعة. وسيعرض على الصندوق تقرير نهائي خلال ثلاثة أشهر من انتهاء البرنامج يتضمن تفاصيل عن درجة انجاز الأهداف، والنتائج التي تحققت، وإدارة التكاليف والمنافع المستمدة من البرنامج. وستقرر ترتيبات الإشراف على البرنامج بالتعاون مع مدير المهمات في الصندوق. ومن المنتظر أن ينظم الصندوق تقييماً مستقلاً للبرنامج خلال السنة النهائية للبرنامج.

سادساً - تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

20- سيمول البرنامج من منحة من الصندوق زائداً أموال ومساهمات عينية من كل من منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح والشركاء من نظم البحوث الزراعية الوطنية. وترد أدناه تكاليف الأنشطة المختلفة خلال ثلاث سنوات، جنباً إلى جنب مع التمويل المشترك من مصادر أخرى للأنشطة ذات الصلة المباشرة. ويشمل البرنامج تنظيم حلقتي عمل دوليتين، وثلاث حلقات عمل متنقلة (في مصر، وتركيا، واليمن) وتتطوي على أسفار واسعة في البلدان لأغراض مراقبة الأراضي الزراعية في مناطق إنتاج القمح. وتبعاً لذلك، ستشكل تكاليف السفر جزء كبيراً وضرورياً من تكاليف البرنامج.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك ^(أ)
الاستشاريون	60	2391
السفر	480	533
التدريب	110	-
بنود هالكة	125	164
العقود	410	70
الدعم الفني	96	20
نفقات التشغيل	24	30
نفقات عامة (13%)	195	278
المجموع	5001	3342

(أ) حيثما ينطبق.

Results-based logical framework

	<i>Objectives-hierarchy</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
Goal	Risk reduction in crop losses due to wheat rust epidemics in developing countries.		<ul style="list-style-type: none"> Country reports and disease surveillance data 	
Objectives	<ol style="list-style-type: none"> Establish an effective monitoring and early warning system for rust diseases of wheat Produce and distribute seed of local wheat varieties with rust resistance 	<ul style="list-style-type: none"> National cereal rust monitoring and surveillance teams fully functional in at least six countries Early warning system developed Seeds of resistant varieties multiplied and distributed 	<ul style="list-style-type: none"> Wheat rust survey and status information updates published on the web and alerts issued List of farmers receiving seeds FAO and NARS reports	<ul style="list-style-type: none"> Governments agree and facilitate survey teams and information sharing process Successful development of new resistant varieties Resources available
Outputs	<ol style="list-style-type: none"> National system for regular wheat disease surveys and early detection established in participating countries Changes in virulence patterns and defeated resistance genes timely detected through capacity-building, upgrading race analysis facilities and the establishment of rust trap nurseries Regional information exchange and networking enhanced Two international workshops for activity harmonization National and regional distribution of wheat cultivated areas surveyed and GIS maps developed Early warning system for transboundary wheat rusts established Small quantities of seed of new resistant varieties provided to farmers through local seed multiplication 	<ul style="list-style-type: none"> National field survey teams established and survey data with global positioning system (GPS) reference transmitted to FAO wheat rust coordinating unit Rust race analysis facilities in three participating countries upgraded and functional, staff trained and results submitted Wheat rusts website functional at FAO, and information bulletins and alerts issued Field days and workshops organized and attended by stakeholders GIS maps on wheat distribution and prevalence of rust races developed for at least six countries and loaded on to the FAO wheat rust website Early warning system for virulence rust movement applied in at least six countries by issuing alert bulletins with recommended actions Staff/farmers trained in seed multiplication 	<ul style="list-style-type: none"> Survey data, and activity reports provided by FAO, ICARDA, CIMMYT and NARS Training reports Information published on the surveillance website and in bulletins Activity reports website and various publications Workshop proceedings and reports Activity reports provided by FAO Bulletins issued Maps published on the web Alerts and bulletins published on the web NARS reports 	<ul style="list-style-type: none"> Governments agree on sharing information Trained staff remain active Resources available Maintenance to running of race analysis facilities and trap nurseries provided Outputs 1,2 and 5 accomplished Resistant varieties available and registered Information on defeated genes from race analysis available to national seed system
Key Activities	<ol style="list-style-type: none"> Capacity-building for NARS in race analysis and trap nursery management and assessment Establish rust surveillance teams in each country and running of surveys Upgrading of facilities in three countries for pathogen characterization Establish wheat rust coordinating unit Support in seed multiplication and capacity-building 	<ul style="list-style-type: none"> Agreement on trainees and trap nurseries Laboratory facilities Identity of survey teams Means of transport, GPS, survey manuals and funding for surveys Procurement contracts for equipment Staff hired at FAO Hardware and software provided Land and equipment for field demonstrations on seed multiplication Guidelines on management of demonstration plots Subcontracts for seed multiplication activities 	<ul style="list-style-type: none"> Training reports Race analysis and trap nursery results Maps and lists of trap nursery sites Survey reports Survey results transmitted to the FAO wheat rust coordination unit Reports and receipts Surveillance website and alert bulletins issued Quantities of seeds produced FAO activity reports 	<ul style="list-style-type: none"> Trained staff remain actively involved National counterparts provide needed maintenance of trap nurseries National authority agree on team members sharing information Funding available Proper assessment needs done Upgrade costs not exceeding budget Funding available for staff hiring and software development Resistant varieties available and registered Basic amounts of seeds of resistant varieties made available for multiplication

تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق

أولاً - خلفية

- 1- فافتحت أمانة الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، في نوفمبر/تشرين الثاني 2005، الائتلاف الأوروبي المعني بالبحوث الزراعية في المناطق الاستوائية¹ بشأن تطوير برنامج مشترك لدعم البحوث لصالح أعضاء الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وتعبئة الخبرات الفنية لدى الائتلاف الأوروبي داخل معاهد البحوث المنتمية إليه. ويقصد من هذا البرنامج، الذي سيسمى تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، أن يركز على البحوث العملية الداعمة لمنظمات المزارعين لاقتراح التغييرات في السياقات المؤسسية والقانونية لكل منها والتي من شأنها أن تعزز من قدرات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية.
- 2- وساند رئيس الصندوق لنيارت بوجه، في خطابه الافتتاحي في الدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المزارعين العالمي في سيول، جمهورية كوريا، في مايو/أيار 2006، فكرة قيام تعاون ثلاثي الأطراف بين الصندوق ومنظمات المزارعين ومعاهد البحوث. وفي سبتمبر/أيلول 2006، شارك الصندوق في لجنة تسيير برنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، إلى جانب تحالف الوكالات الزراعية والمعهد الفني للتعاون الزراعي والريفي، بوصفها شركاء في برنامج تمكين المزارعين المذكور ووكالات تمويل محتملة.
- 3- وسعيًا إلى قيام برنامج تمكين المزارعين مرتكزا إلى الطلب، وجه الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين دعوة لأعضائه في 2006-2007 للتعبير عن اهتمامهم. وجمعت جملة 27 استجابة تعرض تجارب في مجال تمكين صغار المزارعين في السوق. وشكلت هذه الاستجابات معالم القضايا الرئيسية التي ينبغي أن تعالج في إطار البرنامج وفي البلدان المختارة التي ستنفذ فيها أنشطة البحوث.
- 4- وفي ديسمبر/كانون الأول 2006، وافق رئيس الصندوق على منحة قيمتها 150 000 دولار أمريكي لمرحلة استهلاكية لإجراء بحوث تمهيدية ووضع مخطط لمنهجية البرنامج. وعقدت في تونس، في 2007، حلقة عمل دولية لممثلين مفوضيين من منظمات المزارعين من 15 بلداً من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأيدت منظمات المزارعين الممثلة في هذا الاجتماع أهداف البرنامج وتوسعت في بلورة نهجه ومنهجيته.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

- 5- شهدت السنوات الأخيرة الكثير من التغييرات الهامة في الأسواق الزراعية، والنظم التجارية وتسيير الأسواق وتنظيمها. ومن ذلك على سبيل المثال، أن معظم الحكومات ابتعدت عن الإدارة المباشرة للأسواق الزراعية، وركزت أكثر على الرقابة غير المباشرة على الأسواق. وحل محل المؤسسات شبه

¹ أعضاء الائتلاف الأوروبي المشتركون في برنامج البحوث وتطوير السياسات في نطاق برنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، هم معهد الموارد الطبيعية (المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية)، ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (فرنسا)، وجامعة ومعهد البحوث في واغينغين.

الحكومية في مضمارة تجارة الصادرات الزراعية وتوزيع المدخلات، الشركات متعددة الجنسيات وتجارة القطاع الخاص المحليون. كما تعاضم دور الأطراف الفاعلة الأخرى مثل مقدمي الخدمات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية، مقارنة بتلك التابعة للقطاع العام. وتشكل كل هذه التغييرات سياقاً مؤسسياً وسياسياً جديداً للأعمال الزراعية وإطاراً جديداً يمكن للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم العمل في نطاقه.

6- ومن الممكن أن توفر الزيادة مؤخرًا في أسعار الأغذية فرصة ممتازة للنهوض بسبل معيشة المزارعين وتحفيز الاستثمارات الزراعية والإنتاج الزراعي. بيد أنه لا بد للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، إذا أُريد تحقيق ذلك، من تنظيم أنفسهم بصورة أفضل في الأسواق، وأن يتم التشاور معهم بوصفهم شركاء بشأن قرارات السياسات ذات الصلة، وأن تهيأ لهم بيئة رقابية مواتية لكي يستثمروا، وأن يتوافر لهم السند من خدمات وبنية أساسية أفضل. ولتلبية تحديات السوق الجديدة التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة، ثمة حاجة مستمرة أيضاً لتعزيز السياسات والمؤسسات ذات الصلة. وينبغي أن تعكس هذه السياسات والمؤسسات معوقات وفرص السوق أمام أصحاب الحيازات الصغيرة، الذين يكونون عادة أكثر ضعفاً من كبار المزارعين في نطاق سلاسل القيمة الزراعية وأقل قدرة على استيعاب الصدمات وتقلبات الأسواق الحادة، وتساعد تكاليف المعاملات المرتبطة بتزايد دمج الأسواق.

7- ودور منظمات المزارعين في مساعدة المنتجين الزراعيين لتحسين إمكانات وصولهم إلى الأسواق وتعزيز مركزهم في المساومة في مقابل الموردين والمستهلكين، بات يحظى باهتمام متزايد على الصعيدين القطري والدولي. ففي الآونة الأخيرة، على سبيل المثال، شدّد تقرير التنمية العالمي لعام 2008 الصادر عن البنك الدولي، على الحاجة إلى استثمارات أكبر في الزراعة، لا سيما في الزراعة صغيرة النطاق، سعياً إلى الحد من الفقر والجوع، وتسليط الضوء على أهمية مشاركة منظمات المزارعين الفعالة بقدر أكبر في عمليات صنع السياسات والقرارات ذات الصلة. بيد أن قدرات منظمات المزارعين على أن تكون سباقة في مواجهة تغييرات الأسواق والسياسات ضعيفة في الكثير من البلدان النامية.

8- والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين هو منظمة عالمية للمزارعين تضم 115 من المنظمات الوطنية في 80 بلداً. كما أنه شبكة عالمية تتيح للمزارعين من البلدان الصناعية والبلدان النامية أن تتبادل الاهتمامات وأن تحدد أولويات مشتركة. ويتمثل واحد من أهدافه في زيادة تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لمواجهة أسواق تتصف بتزايد التركيز الصناعي، وإعادة الهيكلة، والتحويلات في تسيير الأسواق وتساعد الأسعار. ويتفق هذا مع الغاية التي ينشدها الصندوق في تمكين فقراء الريف رجالاً ونساءً على تحقيق مداخيل عالية وأمنًا غذائيًا أفضل من خلال تحسين إمكانات الوصول إلى أسواق تتسم بالشفافية والتنافسية لتسويق إنتاجهم الزراعي (الهدف الاستراتيجي الرابع من الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010). ولإسهام في تحقيق هذه الغاية، يعمل الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين على تحفيز التعلم وتقاسم الخبرات فيما بين منظمات المزارعين الوطنية بشأن قضايا السياسات الرئيسية ذات الأهمية الخاصة لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية.

ثالثا - البرنامج المقترح

- 9- تتصب غاية البرنامج في تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق. والمقصد هو الإسهام في إيجاد بيئة سياساتية ومؤسسية مواتية أكثر لمشاركة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية.
- 10- ويتمثل الهدف الشامل في تعزيز قدرات منظمات المزارعين على الإسهام في المبادرات السياساتية والمؤسسية لزيادة مشاركة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الزراعية.
- 11- وسيتم تنفيذ البرنامج بدعم من الصندوق في تسعة بلدان هي: بنن، كوستاريكا، كينيا، مدغشقر، ملاوي، بيرو، جنوب أفريقيا، أوغندا وأوروغواي.
- 12- ويتألف برنامج الثلاث سنوات من ثلاثة مكونات رئيسية:

(1) **دعم جداول الأعمال الوطنية من خلال البحوث التعاونية.** سيكون هذا المكون عملية تعاونية قائمة على المزارعين. وستقوم منظمات المزارعين في نخبة من البلدان المختارة بوضع برنامج بحوث لتمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق باستخدام المشاورات في نطاق برنامج يقوده المزارعون، بمن فيهم الأعضاء في الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وغير الأعضاء فيه. وستعين عملية تشاركية على المستوى القاعدي في تحديد موضوعات البحوث. كما أن ذلك يساعد على تشجيع الاتصال والحوار على نطاق واسع، وقيام عملية تعاونية واسعة فيما بين منظمات المزارعين ومؤسسات البحوث والخبراء المحليين. وستنظم حلقات عمل لتنقيح جداول أعمال منظمات المزارعين للتأثير، من أجل تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق على أساس السياقات المحلية والقطرية.

(2) **البحوث المقارنة.** سيجري برنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق بحثاً مقارناً عن التجارب والترتيبات المؤسسية في البلدان النامية والصناعية تروج لها منظمات المزارعين للتصدي لتحديات معينة ترتبط بوصول المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق الزراعية. وسيؤسس هذا المكون على القضايا التي حددت أثناء المرحلة الاستهلالية للبرنامج المذكور، وعلى قضايا أخرى أثارها المزارعون على المستوى القاعدي من خلال عملية تشاركية.² وسيقوم فريق البحوث من الائتلاف الأوروبي للبحوث الزراعية في المناطق الاستوائية بتحديد مبادرات السياسات والترتيبات المؤسسية المبتكرة استناداً إلى تحليلات بليوغرافية واستفسارات ومقابلات على الويب (دراسات بحثية، دراسات من أعضاء الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وغيرها). وستبذل جهود محددة للاستفادة من برامج ومشاريع قائمة تعني بنفس الموضوع وإرساء صلات معها، لا سيما المشروعات الممولة بمنح من الصندوق والتي

² حددت القضايا التالية لتيسير وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق: خفض الحواجز أمام الوصول إلى الأسواق، وحماية الإنتاج المحلي، والحد من مخاطر التسويق، وتقليل تكاليف المعاملات، وتعزيز قدرات المساومة ودعم التسويق الجماعي.

تتعلق بالوصول إلى الأسواق. وتلافياً للازدواجية مع منحة جديدة للصندوق³ في آسيا لصالح منظمات مزارعين إقليمية، بما في ذلك الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، لن تستخدم موارد منحة الصندوق المكرسة لبرنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، للتنفيذ في بلدان آسيا (الهند والفلبين).

(3) **التعلم من أجل العمل.** سيتم تعزيز عملية التعلم من خلال نهج تشاركي يشمل مناقشات منتظمة، واجتماعات عمل، وجولات دراسية وحلقات عمل على المستويين القطري والدولي. ومن شأن فرص التعلم هذه أن تعظم من مداخلات المشاركين وأن تساهم في غنى المناقشات فيما بين ممثلي المزارعين بشأن السياسات والترتيبات المؤسسية القابلة للتكرار. وستستخدم أيضاً لتبادل الأفكار مع الخبراء من منظمات وطنية ودولية ذات صلة بشأن مبادرات واعدة لمتابعة السياسات.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

13- ستتبدى النتيجة المتوقعة من برنامج تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، في زيادة قدرات منظمات المزارعين في البلدان المشاركة على مناصرة سياسات تساهم في تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق. وفيما يلي الفوائد والمخرجات المحددة التي ستجز في إطار المكونات الثلاثة:

- (1) أن يكون لمنظمات المزارعين في 11 من البلدان النامية جداول أعمال سباقاً للتأثير ترتبط بالمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، ومجموعة من المقترحات المكتوبة والصائبة فنياً من أجل إحداث التغييرات في عناصر رئيسية من البيئة المؤسسية؛
- (2) أن يكون تحت تصرف الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وشبكتهم موجزات بحوث وأوراق عمل تجمع المعلومات عن السياسات والترتيبات المؤسسية المبتكرة والقابلة للتكرار، والتي تكفل تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق؛ و
- (3) أن يكون لدى الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وأعضائه من منظمات المزارعين خطوط توجيهية ومنهجية تفصيلية لعملية التعلم، وبرامج تدريب وتنقيف لتمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

14- حرصاً على توليد بحوث عملية قائمة على الطلب وداعمة لأنشطة منظمات المزارعين، سيتم تصميم برامج ووضعها موضع التنفيذ، ويمكن أن تشمل من هم من غير الأعضاء في الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين. وستكون هذه البحوث والبرامج، جنباً إلى جنب مع وضع جداول أعمال للتأثير، تحت مسؤولية كل عضو من أعضاء الاتحاد الدولي المذكور، وعددهم 11 عضواً، يتولون قيادة البرنامج كل

³ "برنامج التعاون متوسط الأجل مع منظمات المزارعين في إقليم آسيا والمحيط الهادي". كرس مكون في هذه المنحة لدعم حوار السياسات، وعلى الأخص الوصول إلى الأسواق.

في بلده، مع مساعدة من منظمات المزارعين الأخرى المعنية، وأمانة الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وفريق الائتلاف الأوروبي للبحوث الزراعية. وستجرى مشاورات محددة لإشراك ممثلي المزارعين على المستوى القاعدي.

15- وتيسيرا للإفصاح عن الطلب وتوليد سياسات تشاركية، قام الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين في عام 2007 بتعزيز تنسيقه على الصعيد الإقليمي بتوظيف أربعة من مسؤولي السياسات الإقليميين المتفرغين. وسيقوم هؤلاء المسؤولين، من خلال ما يكرسونه من وقت مخصص، بدعم برنامج تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، على المستويين الإقليمي والقطري.

16- وستنشأ لجنة تسيير للبرنامج يرأسها الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين. ويتركز دورها في دعم جهود منظمات المزارعين في مضمار المناصرة بتعبئة البحوث المرتكزة إلى الأدلة. وستقوم اللجنة، على وجه التحديد بمناقشة تصميم البرنامج وإقراره، ورصد التقدم المحرز في البرنامج وتبعات الميزانية، وتقديم التوجيه لفريق إدارة برنامج تمكين المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق.

17- وسيمثل الصندوق في لجنة التسيير حيث سيعمل، من خلال هذا التمثيل، على تيسير إقامة الصلات بين البرنامج ومدراء البرامج القطرية للصندوق. وسيعزز البرنامج نفسه من صلاته مع مشروعات الصندوق ومنحه الإقليمية من خلال آليات قد تتسم بالتباين تبعاً للسياق القطري. كما سيهدف البرنامج إلى سد الفجوات في مبادرات أخرى فيما يتصل بالوصول إلى الأسواق. وستتاح بدون قيد نتائجه والدروس المكتسبة لجميع منظمات المزارعين والأفراد.

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

18- تبلغ التكاليف الكلية التقديرية للبرنامج 3.6 مليون دولار أمريكي. وسيقدم التمويل المشترك من الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وقيمته 1.2 مليون دولار أمريكي، من خلال قناة الائتلاف الأوروبي للبحوث الزراعية في المناطق الاستوائية بصورة مباشرة إلى منظمات المزارعين في البلدان الإحدى عشر لتمويل أنشطة البحوث. وسيسهم المعهد الفني للتعاون الزراعي والريفي بمبلغ 120 000 يورو. وسيكون مصدر التمويل المشترك لتغطية فجوة التمويل المتبقية المفوضية الأوروبية، خاصة برنامج EuropeAid المواضيعي للأمن الغذائي. كذلك تم الاتصال بوزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة على أساس مشارك محتمل في التمويل.

19- وسيوجه الدعم من منحة الصندوق، وقدره مليون دولار أمريكي، إلى الأنشطة في كل من بنين، وكوستاريكا، وكينيا، ومدغشقر، وملاي، وبيرو، وجنوب أفريقيا، وأوغندا وأوروغواي. وكما سلف ذكره، فإن منظمات المزارعين في البلدان الآسيوية الأعضاء في الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين والمشاركة في برنامج تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق، لن تتلقى أي تمويل من أموال الصندوق.

20- وستغطي أموال الصندوق بصورة رئيسية الوقت المخصص لأنشطة البرنامج، من قبل الباحثين والاستشاريين المحليين (الخدمات المهنية) وتكاليف سفرهم.

- 21- وستكون إجراءات التوريدات فيما يتعلق بالسلع والخدمات والموارد البشرية من مسؤوليات الأمين العام للاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين ومدير الشؤون المالية والإدارية. وبغية إنجاز مسؤوليات الميزانية والمالية، أنشأت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين لجنة مستديمة للميزانية والشؤون المالية، يرأسها أمين خزينة الاتحاد الدولي المذكور وتتألف من ثلاثة أعضاء منتخبين. وتجتمع لجنة الميزانية والشؤون المالية مرة واحدة، على الأقل، قبل كل دورة من دورات اللجنة التنفيذية، وتعرض تقارير على كل دورة من دورات اللجنة التنفيذية عن كافة المسائل المتعلقة بميزانية الاتحاد الدولي المذكور وشؤونه المالية واشتراكات الأعضاء.
- 22- ويتم تقييم سجلات حسابات الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين كل سنة من قبل مراجع مستقل يؤدي وظيفة المراجعة وفقاً لمعايير الممارسات المهنية للمراجعة.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك ^(أ)
العاملون (بما فيهم المتعاقدين من الباطن)	135	360
الخدمات المهنية	625	3321
تكاليف السفر	240	501
تكاليف التشغيل، التقارير والمطبوعات	0	471
المجموع	0001	6642

(أ) حيثما انطبق.

Results-based logical framework

	<i>Objectives-hierarchy</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
Goal	Empower smallholder farmers in markets.		Survey to assess the improvement of access of smallholder farmers to markets through Agriterra profiling tool	
Objectives	Strengthen the capacity of farmers' organizations to contribute to policy and institutional initiatives to enhance smallholder farmers' participation in agricultural markets.	<ul style="list-style-type: none"> • Number of national strategies and proposals for policies and institutional arrangements discussed with governments • Number of policies and institutional arrangements proposed or supported by farmers' organizations approved • Number of newspaper references to farmers organizations proposals and to discussion with governments • Reference to research findings in public documents 	<ul style="list-style-type: none"> • Farmers' organizations archives • ESFIM webpage • ECART website • IFAP website • Press through Google search 	<ul style="list-style-type: none"> • Collaboration from governments and no political turbulence in the involved countries that may impact the possibilities for farmers' organizations to be active at policy level. • Consultation processes by governments related to poverty reduction strategy paper or sector policy development that can significantly increase the leverage of the ESFIM programme.
Outputs	<p>Component 1: lobbying agenda, case studies and strategy papers</p> <p>Component 2: research briefs, working and policy brief papers</p> <p>Component 3: guidelines, detailed methodology for learning process, training and educational programmes</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Number of written lobbying agendas • Number of proposals developed and presented for consideration to relevant institutions • Number of case studies • Number of research reports and briefs produced by research team and local consultants • IFAP note on learning process and proposals to farmers' organizations 	<ul style="list-style-type: none"> • Farmers' organizations archives • ESFIM webpage • ECART website • IFAP website • Minutes farmers' organization board (farmers' organizations archives). Register of participants in workshops and events 	<ul style="list-style-type: none"> • Quality of the facilitation process developed by farmers' organizations. • Quality and involvement of research teams and local experts.
Key Activities	<p>Support to national agendas</p> <p>Setting up national platforms</p> <p>National workshops to refine the lobbying agenda and adapt the ESFIM methodology to national contexts</p> <p>Consultations with other stakeholders and governments</p> <p>Comparative research</p> <p>Analysis of successful strategies of farmers to create market access</p> <p>Preparation of case studies and success stories</p> <p>Research studies on cross-cutting issues identified by farmers</p> <p>Learning for Action</p> <p>National and international workshops on replicable policies and institutional arrangements.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • facilitation of the platform activities • mobilization of research teams and local experts • operational facilities to organize, facilitate and write out the results of the workshop • mobilization of research teams and local experts on specific topics and on specific studies • mobilization of research teams and local experts to develop case studies • operational facilities to organize, facilitate and write out the results of the workshops 	<ul style="list-style-type: none"> • Quarterly progress reports by ESFIM Project Management • Project administration by IFAP • Mission reports by ECART • Quarterly progress reports by ESFIM Project Management • Project administration by IFAP • Reports from Liaison persons in each ECART Institute • Quarterly progress reports by ESFIM Project Management • Project administration by IFAP • Coordination by Steering Committee 	<p>ESFIM team is aware of the ongoing initiatives at national level, and thus able to articulate ESFIM activities with them.</p> <p>ESFIM and ECART teams are aware of finalized and ongoing research programmes i.e. access to markets to take advantage of them and find complementarities (regoverning markets, IFAD-IFPRI joint programme).</p> <p>ESFIM is aware of scheduled meetings, conferences or farmers' forums at international level to avoid duplication.</p>

المبادرة الإقليمية لتعزيز تكيف أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي

أولا - خلفية

- 1- هذا المقترح هو بشأن تقديم دعم الصندوق لمبادرة لجنة المحيط الهندي في غرب المحيط الهندي¹. ولجنة المحيط الهندي هي منظمة إقليمية أنشأتها اتفاقية التعاون العام التي وقعت في فيكتوريا، سيشيل (1984) وتضم جزر القمر، مدغشقر، موريشيوس، رينيون (فرنسا) وسيشيل.
- 2- وتستجيب لجنة المحيط الهندي لقضايا التعاون السياسي والإقليمي بتدعيمها للتنمية المشتركة المستدامة في جزر جنوب غرب المحيط الهندي، وتدافع عن الخصوصية الإيكولوجية والثقافية والاقتصادية للإقليم. وظلت واحدة من أولوياتها الرئيسية منذ عام 2005، تدعيم التنمية الإقليمية المستدامة. وجزيرة رينيون عضو في اللجنة وتسهم بأموالها الذاتية في مبادرات التعاون الإقليمي. والجهاز الرياسي للجنة هو مجلس مكون من أعضائها، ولديها ملاك موظفين لتنفيذ حافظة متنوعة من مشروعات التعاون الإقليمي في مجالات الاهتمام المشترك، وذلك بالتعاون مع الشركاء والجهات المانحة الدولية.
- 3- وقامت اللجنة، في نطاق مظلتها التمويلية، بتنفيذ، كما تعمل حاليا على إعداد، مشروعات تتعلق بما يلي: (1) التكامل الاقتصادي للإقليم في ظل سياق عالمي؛ (2) تقدير ورصد الموارد السمكية في المياه العميقة ومراقبة المصايد في المحيط والإشراف عليها؛ (3) تعزيز تأهب الإقليم لمواجهة الأعاصير والكوارث الطبيعية؛ (4) الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ (5) وقاية النباتات وجوانب الصحة النباتية؛ (6) تقييم تغير المناخ والتأثيرات على القطاعات الاقتصادية في الإقليم؛ (7) تنمية القطاعين العام والخاص. ويواصل البنك الدولي حاليا تمويل مبادرة تتعلق بتلافي التلوث البحري وحماية الشعب المرجانية. ومصرف التنمية الأفريقي والاتحاد الأوروبي وفرنسا والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، هم من بين المشاركين الرئيسيين في التمويل، حيث حشدت الهيئة خلال الفترة بين 2005 و2006 قرابة 120 مليون دولار أمريكي.
- 4- وأظهرت حاليا محاورة نظمت مؤخرا في سيشيل في مارس/آذار 2008، أن أمانة هيئة المحيط الهندي على استعداد الآن لتلبية الطموحات الأكبر للدول الأعضاء في اللجنة وأصحاب الشأن الإقليميين فيما يتعلق بتحقيق تنسيق أفضل لنهجهم متمسكين بروح إعلان باريس بشأن فعالية المعونة. وستساعد شراكة الصندوق لأول مرة مع اللجنة على تشجيع هذا التعبير، فضلا عن تعزيز التزام الصندوق في الإقليم.

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

- 5- حسبما ذكر آنفا، فإن أهمية المنحة المقترحة تكمن في الهدف المشترك للصندوق والدول الأعضاء في اللجنة والمتمثل في معالجة أثر تغير المناخ والحد من الفقر. ويتبدى الدليل واضحا على حاجة النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في إقليم المحيط الهندي إلى التكيف مع تغير المناخ، في النتائج

¹ www.coi-ioc.org

التي أسفرت عنها تقييمات الضعف التي أجريت نيابة عن برامج العمل القطرية بشأن التكيف في جزر القمر ومدغشقر،² والتي أظهرت أن التغيير في الاختلافات المناخية، مثل مواسم الجفاف المزمع ومواسم الأمطار الغزيرة، تؤدي إلى تدهور سريع في خصوبة التربة. وحدد برنامج العمل المذكوران صغار المزارعين بوصفهم الفئة الأولى الأشد ضعفا وتستدعي اهتماما جديا.

6- ويقوم الأساس المنطقي على مساعدة صغار المزارعين هؤلاء على حماية نظمهم الزراعية من هذه التغييرات. وقد يساهم تبني أساليب الزراعة التي تصون الموارد، بصورة كبيرة، في استعادة خصوبة التربة وتحسينها بصورة كبيرة، مما يعزز من مرونة الأراضي في مواجهة تقلبات المناخ المعاكسة. وفي الأرجح أن يؤدي ذلك إلى زيادة الغلات وتحسين فرص السوق أمام أصحاب الحيازات الصغيرة ويحدث تحسينات هامة في مستويات سبل معيشتهم.

7- وستعزز أيضا المنحة المقترحة التعاون بين الجزر وأصحاب الشأن الإقليميين بالتأسيس على التجارب السابقة والشبكات الإقليمية القائمة وتدعيمها، مما يحسن بالتالي من اتساق أنشطة الصندوق وأثرها في الإقليم.

8- وأثبتت التجارب في مجال الزراعة التي تصون الموارد³ أهميتها في بيئات زراعية إيكولوجية واجتماعية اقتصادية بعينها، وأظهرت مزايا جلية فيما يتعلق بمكافحة التعرية، وتخفيف حدة الجفاف، وخصوبة التربة وتحسين تكيف المحاصيل ومرونتها. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية، لم يبذل أي جهد يذكر لتوسيع نطاق البحوث والنتائج في أوساط مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة وإرساء الوعي بالنهج خارج الحدود المحلية ونطاق البحوث. وتهدف المنحة إلى الاستفادة من الدروس المكتسبة وتوسيع نطاق التركيز لتقنيات الزراعة التي تصون الموارد وانتشارها.

9- وتعرض الأراضي والتربة في "البلدان المنتجة" (مثل مدغشقر) إلى ضغوط إضافية جراء تصاعد الطلب من "الدول المستوردة في اللجنة" (مثل موريشيوس، رينيون وسيشيل)، والتي ستعرض بدورها للضغوط الناجمة عن الانخفاض في الواردات الكبيرة من البلدان الآسيوية بسبب ارتفاع تكاليف النقل، وإمكانية تطبيق الضرائب الإيكولوجية وتنفيذ تبادل السوق الحرة في السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية. وفي ضوء ما تقدم، تتنادي اللجنة بالحاجة لربط الاهتمامات البيئية بالممارسات الزراعية، والتركيز على مساعدة الإقليم في استغلال إمكاناته غير المستغلة فيما يتعلق بتوريد المنتجات الزراعية العضوية ذات الجودة إلى أسواق السياحة الزراعية والتجارة العضوية والعادلة الناشئة. ويتبدى واضحا من تجربة المشروعات التي يمولها الصندوق والمتعلقة بالأسواق الناشئة، سيربط البرنامج بين الزراعة التي تصون الموارد وأنشطته مع فرص التسويق الكبرى الناشئة في الإقليم. وسييسر من ذلك تزايد الوعي والاهتمام بأنشطة الزراعة التي تصون الموارد في أوساط المنتجين المحليين والمنظمات غير الحكومية ومنظمات صغار المزارعين.

² National Action Programme of Adaptation to Climate Change for the Union of the Comoros, Ministry of Rural Development, Fisheries, Handicraft and Environment. *Programme D'Action National D'Adaptation au Changement Climatique au Madagascar, Ministère de l'Environnement, des Eaux et Forêts. Direction Générale de L'Environnement*

³ الزراعة المباشرة في الغطاء النباتي في مدغشقر، التسييج الحي في اتحاد جزر القمر، وإدارة مستجمعات المياه في جزيرة رودريغز (موريشيوس).

- 10- واتفقا مع سياسة الاستهداف في الصندوق، ستشمل المجموعة المستهدفة الفقراء والضعفاء من صغار المزارعين في الدول الأعضاء في اللجنة،⁴ إضافة إلى زنجبار (جمهورية تنزانيا المتحدة) بالنظر إلى أسواقها الناشئة المماثلة. وسيولى اهتمام خاص إلى المزارعين في المناطق التي ثبت تمتعها بإمكانات لمحاصيل القيمة العالية والأسواق الناشئة. وسيتم، في نطاق نقطة الدخول هذه، مزيد من توسيع نطاق المجموعة المستهدفة لتشمل المشتغلين بسلسلة القيمة الزراعية والغذائية، حرصا على مساعدة هذه المجتمعات المحلية الريفية على الاندماج بصورة أفضل في النظم الاقتصادية المحلية والإقليمية معاً، ولإرساء أساس متين للجدوى الاقتصادية والقبول الاجتماعي بالزراعة القائمة على صون الموارد.
- 11- وستقام صلات للبرنامج مع العديد من المشروعات والبرامج الجارية الممولة من الصندوق في المحيط الهندي، كما سيعاد تكرارها، إذا ما ثبت نجاحها، في بلدان أخرى ترتبط بلجنة المحيط الهندي⁵ في نطاق لجنة التنسيق الإقليمية المشتركة التابعة للهيئة،⁶ وربطها بمبادرات أخرى يدعمها الصندوق في أجزاء أخرى من العالم، ومنها مثلا الوحدة الإقليمية الكاريبية للمساعدة الفنية في الكاريبي، وبرنامج تأصيل ابتكارات التنمية الريفية في المحيط الهادي في جزر غرب المحيط الهادي. كما من المتوخى إقامة صلات مع مصرف التنمية الأفريقي، والوكالة الفرنسية للتنمية، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، ومع معاهد البحوث الكبرى مثل المركز الوطني للبحوث التطبيقية في مجال التنمية الريفية (مدغشقر) ومركز التعاون الدولي بشأن البحوث الزراعية من أجل التنمية ومعهد بحوث صناعة السكر في موريشيوس.

ثالثا - البرنامج المقترح

- 12- تنصب الغاية الشاملة للبرنامج في دعم تكييف النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ في جزر المحيط الهندي، سعيا إلى تعزيز مداخل الأسر الريفية وسبل معيشتها. وتتمثل أهدافه الرئيسية في تقاسم المعلومات وتطبيق النهج والتقنيات الزراعية التي تقوم على صون الموارد على مستوى المزارع والقرى، من أجل تحقيق عائدات اقتصادية أكبر من الأنشطة المزاولة.
- 13- وسيتألف برنامج الثلاث سنوات من أربعة مكونات رئيسية:
- (1) المعلومات وتوعية أصحاب الشأن؛
 - (2) بناء القدرات على المستويين القطري والمحلي؛
 - (3) تقاسم المعرفة والشبكات الفنية؛ و
 - (4) الدعم للتكيف التدريجي للنظم الزراعية مع تغير المناخ.

⁴ جزر القمر، مدغشقر، موريشيوس، سيشيل وريونيون.

⁵ البرنامج الوطني لتنمية الموارد البشرية (جزر القمر)؛ مشروع دعم التنمية في إقليم مينايا وميلاكي (مدغشقر)؛ مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية (مدغشقر)؛ برنامج دعم أقطاب المشروعات التجارية الصغرى الريفية والاقتصاديات الإقليمية (مدغشقر)؛ برنامج التتويج الريفي (موريشيوس)؛ برنامج دعم الموارد البحرية والزراعية (موريشيوس)؛ وبرنامج دعم الخدمات الزراعية، زنجبار، (جمهورية تنزانيا المتحدة).

⁶ السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية (20 بلدا)، الهيئة الحكومية الدولية للتنمية (7 بلدان)، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (14 بلدا).

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

14- فيما يلي المخرجات والفوائد المتوقعة:

- (1) **المعلومات وتوعية أصحاب الشأن.** خلق فهم إقليمي مشترك بشأن مبادئ وفوائد مرتكزة إلى الزراعة التي تصون الموارد لجميع أصحاب الشأن؛
- (2) **بناء القدرات على المستويين القطري والمحلي.** تعزيز قدرات أصحاب الشأن المؤسسية والفنية على دمج المبادئ والطرائق المرتكزة إلى الزراعة التي تصون الموارد وتبنيها في مجالات اختصاصاتهم وفي نطاق مسؤولياتهم؛
- (3) **تقاسم المعرفة والشبكات الفنية.** تعزيز شبكات تقاسم المعرفة القائمة بشأن الممارسات المرتكزة إلى الزراعة التي تصون الموارد من أجل تحسين معرفتهم بالتجارب الماضية والحاضرة، وتيسير الوصول إلى المعلومات وأدوات الإدارة واستخدامها فيما يتعلق بالزراعة التي تصون الموارد وتغير المناخ؛
- (4) **الدعم للتكيف التدريجي للنظم الزراعية مع تغير المناخ.** دعم النظم الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة لاكتساب المرونة في وجه التقلبات المناخية السائدة في الإقليم بتدعيم وتعزيز الجدوى الاقتصادية للزراعة التي تصون الموارد، في الأسواق القطرية والإقليمية والدولية، والبيان العملي للفوائد طويلة الأجل للزراعة التي تصون الموارد وإرساء أسسها فيما يتعلق بالحد من تدهور الأراضي، من خلال تحسين خصوبة التربة ومن ثم إنتاجيتها. وستنفذ معظم هذه الأنشطة من خلال مشروعات التنمية الريفية الحالية في الجزر.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 15- ستوضع وحدة تنسيق إقليمية تحت مسؤولية مدير برنامج لجنة المحيط الهندي. وستألف هذه الوحدة، التي سيكون مقرها قرب المقر الرئيسي للهيئة في موريشيوس، من: (1) منسق متمرس ملم بقضايا التنمية الزراعية والزراعة الإيكولوجية؛ (2) معاون فني إقليمي، يتمتع بخبرة سابقة في مجال الأسواق الناشئة ومنظمات المزارعين؛ و(3) فريق دعم مشترك مع برنامج وقاية النباتات في المحيط الهندي⁷ (الشؤون الإدارية، المحاسبة، الرصد والتقييم). وسيتم شغل الوظائف (1) و(2) عقب عملية تعيين تنافسية مفتوحة في الإقليم.
- 16- ستسعى كل دولة من الدول الأعضاء جهة اتصال قطرية. وبالنظر إلى أهمية القطاع الخاص المشارك ودوره الحالي في تشجيع وتعميم الأساليب الزراعية الإيكولوجية، فإن التمثيل القطري سيشمل أيضاً ممثلاً لمنظمات المزارعين.⁸
- 17- **المساعدة الفنية.** نظراً لقلّة الأموال وتنوع الموضوعات، ليس من المتوقع الحصول على مساعدة فنية مستديمة. ويمكن تقديم المساعدة الفنية بموجب عقد إطار تنافسي يشمل: (1) مساعدة فنية لبعض الوقت

⁷ www.prpv.org

⁸ بالنظر إلى الوضع السياسي المحدد الخاص بجزيرة رودريغز داخل موريشيوس، ومعدلات الفقر العالية فيها، فقد يتخذ القرار بأن يكون لكل من موريشيوس وجزيرة رودريغز ممثلاً.

فيما يتعلق بالخبرات في البحوث الزراعية الإيكولوجية، التنمية الزراعية، الأسواق الناشئة وغير ذلك؛ (2) الدعم الحاسوبي المباشر لوحدة التنسيق الإقليمية؛ و(3) دعم جمع المعلومات ودمجها في النظام الإعلامي الإقليمي.

18- سيتم التعاقد بصورة منفصلة على الخدمات الاستشارية بشأن تصميم النظام الإعلامي واستمراريته، باستخدام المهارات والخبرات المعنية ببرنامج وقاية النباتات في المحيط الهندي، الذي تقوم اللجنة بتنفيذه منذ عام 2000. وستكرس مخصصات صغيرة لتمويل أية بحوث إضافية ودراسات مكتبية إذا نشأت الحاجة إليها.

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

19- تبلغ المساهمة الكلية التقديرية من الصندوق 0.75 مليون دولار أمريكي (أنظر الجدول أدناه). علاوة على ذلك سيساهم مانحون آخرون بمبلغ كلي تقديري قدره 1.5 مليون دولار أمريكي. وفي ضوء الطائفة الواسعة من القضايا المشمولة ستتحقق الوفورات في تكاليف التشغيل من خلال الروابط مع المشروعات الأخرى للصندوق والاتحاد الأوروبي، والمشروعات التي تمويلها الحكومة الفرنسية.

20- ورهنا بالتصديق على منحة جديدة من المفوضية الأوروبية، سينتهي البرنامج الإقليمي لوقاية النباتات تدريجيا خلال الفترة بين منتصف 2008 و2010. وتبعاً لذلك سيتقاسم البرنامج المشترك بين الصندوق ولجنة المحيط الهندي تكاليف موظفي الدعم،⁹ ومساعدة البرنامج الإقليمي لوقاية النباتات على استمرارية تنظيم شبكته (باستثناء في رينيون)، لاستخدامها في إطلاق شبكته الخاصة به. وأبدى المكتبان الإقليميان لكل من اللجنة والمفوضية الأوروبية في موريشيوس اهتمامهما بالمشاركة في تمويل هذه المبادرة.

21- وافقت الوكالتان الإقليميتان (رينيون¹⁰ ومدغشقر) على تمويل جزء من تكاليف علمائهما. كما أن التعاون الفرنسي الإقليمي مصدر آخر محتمل للتمويل من خلال أصحاب الشأن في رينيون. وستتأكد فرص التمويل المشترك هذه عند عرض تقرير الهيئة عن تصميم المشروع.

22- وافقت الدول الأعضاء في الهيئة على تقديم دعم عيني للبرنامج من خلال توفير وقت العاملين بالخدمة المدنية، ومن خلال المرافق (مباني لوحدة التنسيق الإقليمية، خدمات المختبرات وغيرها).

⁹ يشمل ذلك الشؤون الإدارية، والمحاسبة، والرصد والتقييم.

¹⁰ تعرض رينيون فريق مهام من الباحثين، والمتخصصين وأعضاء منظمات المزارعين.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	التمويل المشترك ^(أ)	المجموع
العاملون (بما فيهم المتعاقدون من الباطن)	105	306	411
الخدمات المهنية	116	192	308
تكاليف السفر	27	36	63
المعدات	55	182	237
تكاليف التشغيل، التقارير والمطبوعات	102	140	242
الدعم	35	42	77
التدريب/بناء القدرات	310	531	841
المجموع	750	4291	1792

(أ) حيثما أنطبق.

23- ستحدد منذ المستهلك خطة لرصد المبادرة، باستخدام تتبع النتائج وغيرها من المنهجيات، لتقييم ما يحرز من تقدم نحو تحقيق النتائج. وسيتولى الصندوق الإشراف سنويا على المبادرة. علاوة على ذلك، سيتم التكاليف بإجراء تقييمات خارجية، من أجل التعديلات لمنتصف المدة والتقييم في نهاية المدة.

Results-based logical framework

	<i>Objectives-hierarchy</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
Goal	Adapt smallholder agriculture systems in the islands of the Indian Ocean to climate change through conservation-based agricultural practices to enhance their income and livelihoods.		Resiliency of smallholder farms in withstanding adverse climate variability caused by climate change	Relevant ongoing projects and programmes in the region to which programme will be linked (IFAD, European Union, Global Environment Facility (GEF), <i>Agence Française de Développement</i>), will provide in-kind contribution to most of the activities
Objectives	<p>(a) Develop a common regional understanding of conservation-based agricultural principles and benefits;</p> <p>(b) Enhance existing knowledge-sharing networks on conservation-based agriculture;</p> <p>(c) Strengthen the institutional and technical capacity of stakeholders to integrate conservation-based agriculture in their mandates and current activities; and</p> <p>(d) Support smallholder agricultural systems in building-up resiliency to adverse climate change phenomena.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Out of targeted 70,000 agriculture stakeholders; 35,000 expected to improve knowledge and understanding of conservation-based agriculture and 20,000 expected to adopt technique (28 per cent) • Measurable conservation and social benefits (e.g. higher crop yields, income increase) • Land use policies addressing environmental conservation issues in all six islands • Positive trends in reducing land degradation and security of farmers' income and food 	<ul style="list-style-type: none"> • Partner project reviews and evaluations • Environment and socio-economic surveys by scientific and technical institutions • Site visits and observations 	<ul style="list-style-type: none"> • Sharing management units and activities with other IOC networks • IOC Council of Ministers official request and commitment • Cofinancing approved by the European Union, France, African Development Bank
Outputs/ Key Activities	<p>1. Information and Sensitization Better informed policymakers on conservation-based agriculture. All relevant stakeholders sensitized.</p> <p>2. Knowledge-sharing IOC information system will be reinforced to become a full fledged regional network. Encouraging experience sharing and exchange visits by representatives from farmers' organizations.</p> <p>3. Capacity-building Centre of excellence created in each of the four IOC member states and the United Republic of Tanzania (not a member state).</p> <p>4. Existing agricultural systems adapt to climate change Carrying out climate change vulnerability assessments in IOC member states lacking NAPAs, with special focus on target groups.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Future agricultural projects in all six islands implement environmental conservation measures • Operational IOC regional network on conservation-based agriculture • 12 organized workshops, about 64 training sessions and 8 exchange visits by farmers • 80,000 rural households adopting conservation-based agriculture • About 6-10 partner projects mastering conservation-based agriculture techniques • Commitment and funds to climate change • Quality of climate change vulnerability assessments 	<ul style="list-style-type: none"> • Political meetings and donor strategies • Policies, plans and programmes • Fully operational regional network on conservation-based agriculture • Usage of website and services by farmer organizations and NGOs • Cooperation agreements • Financing decisions • Project documents • Completion of vulnerability assessments • Project reports and publications 	<ul style="list-style-type: none"> • Political commitment • Stakeholders interest and motivation • Willingness to share information and data • Political support • Institutional cooperation and coordination at national and regional levels • Coherence and coordination among institutions and donors • Use of existing land degradation monitoring systems in each member state as a basis

دعم رابطة PhytoTrade Africa للفترة 2009-2010 – رابطة أفريقيا الجنوبية للتجارة بالمنتجات الطبيعية

أولا - خلفية

- 1- دأب الصندوق، مثله في ذلك مثل الجهات المانحة الأخرى، على تركيز جهوده في أفريقيا الجنوبية، في المقام الأول، على الإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة وتسويقه. وفي حين أن الزراعة نشاط اقتصادي هام، فهي ليست كافية في المناطق الحدية والجافة، حيث الحاجة على أشدها إلى مسارات دخل بديلة فضلا عن أن فرص العمالة غير الزراعية والتجارة الصغيرة محدودة.
- 2- بيد أن أفريقيا الجنوبية الريفية تتمتع بأصول عظيمة الأهمية وإن أغفلت في أغلب الأحيان - ألا وهي تنوعها البيولوجي. وقراءة 60 في المائة من مساحة اليابسة في الإقليم تغطيها الغابات والأراضي الحرجية، مع مستويات هائلة من تنوع الأنواع. فهناك أكثر من 30 000 من الأنواع النباتية في أفريقيا الجنوبية، تشمل ثماني مناطق خضرية مختلفة. وتصنف خمس من هذه المناطق بأنها مناطق ذات معدلات عالية من النباتات المتوطنة، مما يجعلها تحتل مكانا بارزا على خريطة نقاط التنوع البيولوجي الساخنة في العالم.
- 3- والاستخدام التجاري لمنتجات التنوع البيولوجي (وكثيرا ما تسمى المنتجات الطبيعية) من الأعمال التجارية الكبرى على الصعيد العالمي. وخلال العقدين الماضيين، شهدت فرص السوق للمنتجات ذات المصدر النباتي في صناعات مواد التجميل والصيدلانية وقطاعي الأغذية والمشروبات الخفيفة نموا متواصلا بأكثر من 10 في المائة، حيث تدل كل الشواهد على استمرار هذا الاتجاه. ويقدر حجم السوق الكلي للمنتجات الطبيعية بأكثر من 60 مليار دولار أمريكي سنويا. ويبلغ حجم مبيعات سوق العناية الشخصية الطبيعية وحدها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية معا زهاء 14 مليار دولار أمريكي سنويا في عام 2007 وينتظر أن تتجاوز 20 مليار دولار أمريكي سنويا بحلول عام 2011.
- 4- ويمثل ذلك تدفقات محتملة جديدة للدخل للمنتجين الريفيين في أفريقيا الجنوبية. وبذل محاولة منهجية للتسويق التجاري للموارد النباتية الأصلية في الإقليم حرية بمساعدة المنتجين ذوي الدخل المنخفض على: (أ) تطوير فرص اقتصادية جديدة، والاستفادة منها، في المناطق التي تندر فيها هذه الفرص، وبالتالي تأمين سبل معيشتهم في المناطق الريفية الحدية؛ (ب) أن يصبحوا شركاء أقوياء في قطاع نشط ومتوسع من الاقتصاد العالمي؛ (ج) استغلال تنوعهم البيولوجي الموجود لفائدتهم التجارية الذاتية، مما تنتفي معه الحاجة إلى التحويل إلى أراضٍ صالحة للزراعة، مع وضع حد في ذات الوقت للتدهور البيئي؛ و(د) تقليل اعتمادهم على محاصيل مزروعة عرضة لتأثيرات الجفاف.

ثانيا - الأساس المنطقي والأهمية للصندوق

- 5- يتمتع صغار المنتجين في أفريقيا الجنوبية بعدة ميزات تنافسية جلية في قطاع المنتجات الطبيعية. وغالبية المنتجات الطبيعية مستمدة من السافانا الطبيعية أو الأراضي الحرجية ولا بد، لكي تصبح مجدية تجاريا، من أن تحصد بكميات كبيرة: وهي متطلبات نقي بها تماما المناطق المجتمعية المحلية التي يتاح لفقراء

الريف الوصول إليها. علاوة على ذلك، فإن إنتاج الكثير من المنتجات الطبيعية يتسم بالعمالة المكثفة إلى حد بعيد - وهي سمة تسعف المنتجين المجتمعيين في الأراضي الجافة بأكثر منها لصالح المنتجين التجاريين. وأخيراً، فإن صناعة المنتجات الطبيعية تتميز بمطالبة قوية من جانب المستهلكين على إقامة الدليل على الممارسات التجارية العادلة والإنتاج المستدام من الناحية البيئية، وهي مطالبات بوسع المجتمعات المحلية الريفية الأفريقية أن تليها على أفضل وجه.

6- وهناك العديد من التحديات الكبيرة التي لا بد من التغلب عليها في سبيل تطوير هذه التجارة. وأهم هذه التحديات: (أ) الافتقار إلى استثمار منسق في تطوير منتجات طبيعية تناسب إنتاج صغار المنتجين في أفريقيا الجنوبية؛ (ب) صعوبات باقية بلا حل فيما يتصل بضمان إمدادات مستمرة ومضمونة، وجودة موثوق بها ومتسقة للمنتجات، حرصاً على خلق سوق للصادرات واستمراريتها؛ و(ج) نقص القدرات على تنمية الطلب على المنتجات الطبيعية الغريبة غير المعروفة إلى حد كبير في أسواق الصادرات.

7- اجتمعت معاً، في عام 2001، مجموعة من المنظمات غير الحكومية من كافة أرجاء أفريقيا الجنوبية لمعالجة هذه التحديات. واعترفوا فيما بينهم بأن: (أ) المنتجات الطبيعية تتيح فرصة فريدة لتدعيم الحد من الفقر وتشجيع صون التنوع البيولوجي في المناطق الريفية في الإقليم ككل؛ (ب) إتباع نهج قائم على العمل التجاري في التنمية المستدامة يمثل الاحتمال الأكبر للنجاح مقارنة مع نهج معتمد على المعونة؛ (ج) تحقيق استفادة السكان الفقراء من صناعة المنتجات الطبيعية، يتوقف على إقامة هذه الصناعة مع مراعاة هذه الغاية منذ المستهلك؛ و(د) نجاح هذه الصناعة يتوقف على المشاركة الكاملة للقطاع الخاص والاستثمار فيها.

8- وأثبتت بصورة قاطعة مبادرة رابطة PhytoTrade، طوال فترة عملها، أولاً أن هناك أسواقاً عالية القيمة للمنتجات الطبيعية التي تحصد في كافة أرجاء الإقليم؛ ثانياً أن بوسع المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة استغلال هذه الفرص والانتفاع منها؛ وثالثاً أن لها دور حيوي استراتيجي وتحفيزي تضطلع به في تطوير الأسواق. ونموذجها المؤسسي، وهو نهج قائم على العمل التجاري من أجل تحقيق غاية إنمائية، هو نموذج مناسب وأسفر بالفعل عن نتائج هامة فيما يتعلق بمخرجات البحوث، العقود التجارية لصالح أعضائها وتدفقات الدخل للريفيين الذين يزاولون الحصاد.

9- وفي مارس/آذار 2008، كان الصندوق الجهة الراعية لتقييم مستقل ممول بمنحة بغرض تقييم ما أحرز من تقدم صوب تحقيق الأهداف الشاملة لرابطة PhytoTrade. ويعرض التقييم بيانات وتحليلات يؤكد النتائج التي تحققت حتى الآن. ويذكر تقرير التقييم، في قسمه الختامي، بأن "مهمة الرابطة هي أبعد ما تكون عن نهايتها". ويتضمن برنامج عمل رابطة PhytoTrade للفترة 2008-2010 استمراراً لمجالات الأنشطة الأربعة المحددة ومزيداً من تطويرها. وفي الأرجح أن ثمة حاجة إلى ترتيبات مؤسسية جديدة للتغلب على صعوبتين ناشئتين هما على وجه التحديد: (أ) الترتيبات المثلثة لتعبئة الجوانب العالية التكاليف للبحوث في المقومات الطبيعية؛ و(د) أكثر السبل مردودية للتكاليف لتيسير أنشطة الأعضاء التجارية الرامية إلى الربح بدون أن تصبح الرابطة، أو يظن أنها أصبحت، عملاً تجارياً، أو الإضرار بوظائف المنظمة الهامة الأخرى.

ثالثا - البرنامج المقترح

10- تتصب الغاية الشاملة للبرنامج في تمكين المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة في أفريقيا الجنوبية من توليد مداخيل تكميلية من خلال الاستغلال المستدام للمنتجات الطبيعية. وتحقيقا لهذه الغاية، حدد البرنامج هدفه في تطوير صناعة معمرة ومكافئة للمنتجات الطبيعية في الإقليم، تقوم على موارد طبيعية يتسنى للمجتمعات الريفية الفقيرة الوصول إليها.

11- وسيتألف برنامج السنيتين من أربعة مكونات رئيسية:

- (1) بحوث وتطوير المنتجات الطبيعية؛
- (2) تطوير سوق المنتجات الطبيعية؛
- (3) تطوير سلسلة إمدادات المنتجات الطبيعية؛ و
- (4) التطوير المؤسسي.

رابعا - المخرجات والنتائج المتوقعة

12- فيما يلي المخرجات والنتائج المتوقعة

- (1) **بحوث وتطوير المنتجات الطبيعية.** ستجري البحوث على طائفة واسعة من المنتجات الطبيعية الجديدة في أفريقيا الجنوبية، وترتيب أولوياتها وطرحها في السوق. وسيتم تقييم ذلك فيما يتعلق بوجود عملية متصلة لتطوير المنتج وأوضاعها، وعدد مشروعات البحوث والتطوير الجارية وعدد المنتجات الجاهزة لإطلاقها تجاريا.
- (2) **تطوير سوق المنتجات الطبيعية.** سيتم تنمية فرص سوق متزايدة للتجارة في المنتجات الطبيعية من أفريقيا الجنوبية. وستشمل المؤشرات مستويات الوعي داخل السوق المتعلقة بالمنتجات الإفريقية، وعدد المشترين التجاريين لهذه المنتجات وتنوعهم، وحجم وقيمة ما أنجز من مبيعات وما تحقق من تقدم نحو تلبية متطلبات الرقابة لكل منتج من المنتجات.
- (3) **تطوير سلسلة إمدادات المنتجات الطبيعية.** ستوضع موضع التنفيذ سلسلة إمدادات إقليمية متينة، مترافقة مع آليات ملائمة للوصول إلى الموارد وتقاسم المنافع من أجل تجارة عادلة للمنتجات الطبيعية الأفريقية وذات مصادر مستدامة. وسيجري قياس ذلك من خلال تقييمات للتطابق بين الطلب على المنتجات والعرض منها، وعدد وتنوع المنتجين لكل منتج، وحجم وقيمة التجارة التي تمر عبر سلسلة الإمداد، والترويج لمنتجات من مصادر معتمدة، والأدلة على استراتيجيات عاملة للاستدامة البيئية.
- (4) **التطوير المؤسسي.** سيتم تمثيل ودعم المنتجات الأولية من خلال رابطة مهنية قوية ونشطة. وستشمل المؤشرات نسبة الأعضاء المشتغلين بالتجارة، والاستثمارات التي يكرسها الأعضاء لقطاع المنتجات الطبيعية، والتغييرات الإيجابية في البيئة الرقابية (محليا

وقطريا ودوليا)، نسبة التكاليف الأساسية التي تغطي من العائدات المولدة ذاتيا ووجود استراتيجيات ملائمة لإدارة الملكية الفكرية.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

13- ستتولى مبادرة رابطة PhytoTrade التنفيذ المباشر للبرنامج وإن تكن الكثير من تأثيراته ستتحقق من خلال أعضائه ومن خلال الكثير من الشركاء التجاريين وشركاء البحوث والتطوير.

14- ومبادرة PhytoTrade هي رابطة مهنية إقليمية مستقلة لا تسعى إلى الربح ولها شخصيتها القانونية الذاتية، ومسجلة في أفريقيا الجنوبية. وهي منظمة قائمة على العضوية تستمد وجودها من الإدارة الجماعية لأعضائها، حيث تتألف العضوية من رابطات المنتجين الريفيين والتعاونيات والمقاولين الريفيين على النطاقين الصغير والمتوسط. وهي لا تشارك بنفسها بصورة مباشرة في تجارة المنتجات الطبيعية، ولكنها تيسر تطوير ترتيبات تجارية بين أعضائها وشركائها التجاريين (الذين وقعت معهم مذكرات اتفاقيات).

15- وسيشرف الصندوق على البرنامج كل سنة. علاوة على ذلك، سيجري التكاليف بتقييمات خارجية فيما يتعلق بتعديلات نصف المدة أو تقييم نهاية المدة.

16- اعترافا بأهمية وجود نظام شامل وفعال لرصد الأثر، سيتولى موظفو الرصد والتقييم في الرابطة المهنية للتجارة النباتية الأفريقية الإشراف على عملية منهجية لجمع البيانات تنبثق عنها تقارير إدارة داخلية شهرية وتقارير سنوي تفصيلي عن رصد الأثر يعد للتوزيع العام. واستكمالاً لبيانات هذا النظام، ستجرى ثلاث دراسات ميدانية طويلة الأجل في مواقع مختلفة داخل الإقليم لرصد الأثر، على المستوى الأسري، الناشئ عن التسويق التجاري للمنتجات الطبيعية.

17- والرابطة في مركز جيد يتيح لها الإسهام في تحقيق استراتيجية الصندوق بشأن إدارة المعرفة. ولما كانت رابطة قائمة على العضوية وشرعت في إتباع نهج مبتكر وتجريبي في الأساس، فإن توليد معارف جديدة وتعميمها بصورة منهجية يشكل جزءاً جوهرياً من ثقافتها المؤسسية. ولقد أصبحت الرابطة مركزاً فعالاً للغاية لإدارة المعرفة، مع تركيز قوي على التعلم الراسخ. وسيولى الاهتمام إلى نشر هذه المعرفة على أوسع نطاق، وتقاسمها مع برامج الصندوق القطرية والشركاء الآخرين في نطاق شبكات تعلم إقليمية مناسبة، مثل برنامج تعزيز قدرات الدعم لزيادة الوصول إلى الأسواق وإدارة المعرفة في أفريقيا الشرقية والجنوبية، وهو مبادرة إقليمية لتعزيز الوصول إلى الأسواق وإدارة المعرفة (تستضيفها المنظمة الهولندية للتنمية في أوغندا)، وشبكة الصندوق لأفريقيا FIDAFRIQUE، وهي شبكة إقليمية لإدارة المعرفة مقرها في نيروبي

سادسا - تكاليف البرنامج الإشارية وتمويله

18- تستمد ميزانية البرنامج من برنامج عمل الرابطة المهنية للفترة 2008-2010، مع تحديث طفيف استناداً إلى مصادر دخل حددت حديثاً. وعلى الرغم من أن ميزانية برنامج العمل محسوبة باليورو، فإن هذه

الميزانية محسوبة بالدولار الأمريكي بعد تحويله على أساس سعر الصرف اليورو = 1.60 دولار أمريكي.

19- وتبلغ التكاليف الكلية للبرنامج قرابة 4.6 مليون دولار أمريكي. ومن هذا المبلغ ستسهم المصادر بخلاف الجهات المانحة (وتشمل اشتراكات العضوية، عمولة المبيعات، تسديد القروض، الاستشارات وتمويل القروض) بمقدار 0.8 مليون دولار أمريكي، تمثل 18 في المائة. وستكون مساهمة الصندوق المقترحة 1.2 مليون دولار أمريكي (26 في المائة). والاستثمارات المشتركة من القطاع الخاص، والتي ستكون في المقام الأول في شكل إسهام في تكاليف البحوث والتطوير، بمبلغ 0.7 مليون دولار أمريكي (16 في المائة). ومن بين الجهات المانحة الأخرى التي تأكدت بالفعل مساهماتها المؤسسة المالية الدولية (مجموعة البنك الدولي)، وHIVOS ومؤسسة دوين والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، بقيمة كلية قدرها 1.8 مليون دولار أمريكي (40 في المائة).

20- وستكون القيمة الكلية لمنحة الصندوق المقترحة 1.2 مليون دولار أمريكي. واتفقا مع استراتيجية رابطة PhytoTrade نحو استقلالية التمويل، سيتم الاعتراف مقدما بها، مع تقديم 0.8 مليون دولار أمريكي في السنة الأولى و0.4 مليون دولار أمريكي في السنة الثانية.

21- وكما جرى تسليط الضوء عليه آنفاً، فإن مؤسسي الرابطة أنشأوها معترمين بوجه محدد جعلها طرفاً فاعلاً مستديماً في صناعة المنتجات الطبيعية. والغاية النهائية هي تمويل معظم المصروفات المتكررة من خلال استرداد العمولات على المبيعات التي ينجزها الأعضاء. وبالنظر إلى أن المبيعات التي تجبى عليها عمولات قد شهدت معدلات نمو متسقة تتجاوز 60 في المائة سنوياً خلال السنوات القليلة الماضية، فلا مجال للشك بأن هذا الهدف يمكن تحقيقه وينبغي أن يتحقق بحلول عام 2015. بيد أنه، في المدى القصير، سيقبل الاعتماد المالي للرابطة على الجهات المانحة (غطى قرابة 90 في المائة من الإنفاق في 2007)، وذلك بفضل توليفة من التدابير. وتشمل هذه التدابير فتح فرصة جديدة للاستثمار المشترك من القطاع الخاص (رفع الاستثمارات الخاصة من أقل من 5 في المائة في 2007، إلى أكثر من 20 في المائة بحلول عام 2010) والتخفيض المتواصل للتكاليف المتكررة (خاصة من خلال تخفيض عدد العاملين). وتبعاً لقرب الرابطة من بلوغ نضجها، من المتوقع أن تتخفف التكاليف المتكررة. كما أن المدخلات من العاملين المعنيين في المقام الأول بالأنشطة التطويرية (ومنها مثلاً توفير التدريب الفني وبناء القدرات للأعضاء) ستقل تبعاً لنضج التجارة وتكوين الأعضاء للموارد لتمويل تدريبهم. وسيتحول تخفيض عدد العاملين أيضاً إلى تكاليف إدارية أقل.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بالآف الدولارات الأمريكية)

نوع الإنفاق	الصندوق	المشاركة في التكاليف والمائدات	القطاع الخاص	التمويل المشترك من جهات مانحة أخرى
تطوير الأعمال	180	124	116	269
تطوير الصناعة	180	117	110	263
دعم الأعضاء	45	27	25	56
المعدات والأثاث	35	24	22	52
العاملون	530	370	337	820
السفر والإعاشة	135	93	82	204
الشؤون الإدارية	95	65	58	142
المجموع	1200	820	750	1806

Results-based logical framework

	<i>Objectives-hierarchy</i>	<i>Objectively verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions</i>
Goal	To enable poor rural communities in Southern Africa to generate supplementary incomes through the sustainable exploitation of natural products (NPs).	<ul style="list-style-type: none"> Increased cash income accruing to communities from production and marketing of NPs. Number of primary producers deriving supplementary cash incomes from NPs. 	<ul style="list-style-type: none"> Members' statistical returns External evaluations 	
Objectives	Development of an enduring and equitable NP industry in Southern Africa based on natural resources accessible to poor rural communities.	<ul style="list-style-type: none"> Quantities of community-derived NPs supplied. Number of products developed and marketed. Value added to NPs within the region. 	<ul style="list-style-type: none"> Members' statistical returns. Commercial partners' reports. 	<ul style="list-style-type: none"> Communities have legal access to primary resources. Communities are willing and able to respond to NP trade opportunities.
Outputs/ Key activities	1. Range of new Southern African NPs researched, prioritized and introduced to the market.	<ul style="list-style-type: none"> Existence and status of product development pipeline process. Number of research and development projects underway. Number of products ready for commercial launch. 	<ul style="list-style-type: none"> Literature lists and research dossiers on pipeline and focal species. Research and development reports and product samples. Product profiles and journal reports. 	<ul style="list-style-type: none"> The global trend towards fairly traded NPs from Africa is sufficiently strong to leverage private-sector investment in product research development
	2. Increased market opportunities developed for trade in Southern African NPs.	<ul style="list-style-type: none"> Market awareness levels of products. Number, geographical distribution and sectoral diversity of buyers. Volume and value of relevant NPs sold. Progress towards regulatory requirement. 	<ul style="list-style-type: none"> Market awareness surveys. Purchase/sales records from members. Articles in trade journals and consumer publications, and other relevant media. Trade show reports. 	<ul style="list-style-type: none"> No unexpected legislative restrictions on African imports. International quality specifications attainable for African producers.
	3. Robust regional supply chain with access and benefit-sharing mechanisms in place for fair trade, sustainably sourced African NPs.	<ul style="list-style-type: none"> Match between current demand/supply. Number and diversity of producers. Volume and value of annual trade. Proportion of NPs from certified sources. Environmental sustainability strategies. 	<ul style="list-style-type: none"> Order records. Certification records. Minutes of relevant access and benefit-sharing meetings. Documented sustainability strategies. Carbon offset records. 	<ul style="list-style-type: none"> Ongoing viability of NP trade. Existence of relevant certification standards. National legislation allows benefit-sharing arrangements.
	4. Primary producers represented and supported through a strong and active trade association.	<ul style="list-style-type: none"> Proportion of members engaged in trade. Membership renewals. Investments made by members. Positive changes in regulations. Proportion of core costs self-covered. Existence of appropriate intellectual property (IP) management strategies. 	<ul style="list-style-type: none"> Membership records and applications. Annual reports and audited accounts. External consultancy reports (annual reviews, evaluations, etc.). Policy and regulations for NP trade. IP management records. 	<ul style="list-style-type: none"> Potential value of NP trade in region large enough to sustain core activities of PhytoTrade. Development partners see continued value in supporting NP commercialization.

شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية

أولاً - الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2008 على تقديم منحة مقدارها 1.3 مليون دولار أمريكي إلى شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية.
- 2- تهدف المرحلة الثانية من برنامج الثلاث سنوات إلى تحسين مستوى معيشة السكان الريفيين الفقراء في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية من خلال زيادة فرص حصولهم على الخدمات المالية المناسبة والمستدامة.
- 3- وتتمثل الغاية الإنمائية للمرحلة الثانية من البرنامج في تحسين الخدمات المالية إلى الفقراء في المناطق الريفية من الإقليم من حيث إيصالها وملاءمتها واستدامتها.
- 4- ويتألف البرنامج من ثلاثة مكونات هي: دعم القدرات، وإدارة المعارف، والبحوث ونشرها.

ثانياً - الأساس المنطقي

- 5- تقوم شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية بإعادة موازنة منحها الإقليمية وترشيدها لتحسين استدامة الأنشطة، خاصة في مجال إدارة المعلومات. ويعتبر تحسين تبادل المعلومات والدروس وأفضل الممارسات أمراً بالغ الأهمية في سعي الصندوق لزيادة الفعالية والملاءمة والكفاءة لما يقوم به من أنشطة للحد من الفقر الريفي. وتحظى الشبكات المواضيعية مثل شراكة إدارة معارف التمويل الريفي بدور هام في إنجاح تبادل المعلومات داخل بلدان الإقليم وفيما بينها.
- 6- ويرغب الصندوق في أن يعهد بشراكة إدارة معارف التمويل الريفي إلى إحدى مؤسسات التمويل الريفي القائمة في الإقليم، بغية تعزيز تلك المؤسسة وزيادة استدامة الأنشطة والخدمات المقدمة في إطار هذه المنحة.
- 7- لذا، يطلب الصندوق من المجلس تغيير الجهة المتلقية لمنحة شراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية لتصبح الرابطة الإقليمية للاتمان الزراعي في أفريقيا بدلاً من مؤسسة غاتسبي الكينية. والرابطة هي اتحاد لمؤسسات مالية تقدم خدمات مالية ريفية للسكان في أفريقيا، وقد تلقت عدة منح من الصندوق. وقد برهنت على قدرتها الكبيرة على تقديم خدمات تتماشى مع أهداف منح الصندوق. وتتمثل مهمتها في تحسين بيئة التمويل الريفي من خلال ترويج الأطر السياساتية المواتية، ودعم مؤسساتها الأعضاء في تقديم خدمات مالية مستدامة وعالية الجودة إلى سكان الريف. وينسجم ذلك مع الهدف والغايات المحددة لشراكة إدارة معارف التمويل الريفي - المرحلة الثانية. ويعتقد الصندوق أن الرابطة ستكون شريكاً استراتيجياً قوياً في تنفيذ برنامج المنحة. وتبقى جميع الجوانب الأخرى في وثيقة تصميم المنحة كما هي بصيغتها التي وافق عليها المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2008.

8- وتتحمل الرابطة الإقليمية للائتمان الزراعي في أفريقيا المسؤولية بأثر رجعي عن أية نفقات تكبدتها مؤسسة غاتسبي الكينية فيما يتعلق بالخدمات المقدمة لوضع أسس المرحلة الثانية من شراكة إدارة معارف التمويل الريفي في الفترة الممتدة من أغسطس/آب إلى ديسمبر/كانون الأول 2008.

موجز الميزانية و خطة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

نوع المصروفات	الصندوق
المساعدة التقنية	271 746
الدراسات وحلقات العمل	236 813
تعميم حزم الدعم	253 725
المرتبات	283 725
التكاليف التشغيلية للمكتب	149 429
معدات مكتبية	19 700
أتعاب إدارة	84 861
المجموع	1 300 000